برنامج قائم على الأنشطة الفنية لتنمية بعض القيم الاقتصادية لطفل الروضة

إعداد

الباحثة / هناء أحمد فؤاد رمضان

باحثة ماجستير

اشراف

أ.د/ أمـــل محمد القـــــداح

أستاذ مناهج وبرامج الطفل

عميد كلية رياض الأطفال السابق
ووكيل الكلية لشئون الدراسات العليا-
كلية رياض الأطفال-
جامعة المنصورة

د/ سماح رمضان مصطفى خميس

مدرس أصول تربية الطفل

كلية رياض الأطفال –
جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال- جامعة المنصورة

المجلد الخامس - العدد الثالث

يناير ٢٠١٩

برنامج قائم على الأنشطة الفنية لتنمية بعض القيم الاقتصادية لطفل الروضة

أ / هناء أحمد فؤاد رمضان *

▪ مقدمة:

تعد مرحله الطفولة ركيزة هامة في حياة الفرد، ومصير نموه في المستقبل كما تتفق أدبيات التربية وعلم النفس على أن السنوات الست الأولى في حياه الطفل تعد من أهم السنوات في تكوين شخصيته وتشكيلها وتتحدد فيها اتجاهاته وميوله، حيث إنها مرحلة جوهرية وأساسية تستقر فيها أسس التربية وتبنى عليها مراحل النمو التي تليها، فما يكتسبه من قيم واتجاهات وأفكار وخبرات خلال هذه السنوات يظل ملازما له في حياته المستقبلية ولذلك كان الاهتمام بتربية الطفل والعناية به ضرورة ملحة حتى يستطيع استيعاب كل ما يحيط به (إيناس عبد الرازق، ٢٠١٣: ٢٤)، وهذا يحتم علينا كآباء ومعلمين أن نوفر للطفل بيئة تربوية سليمة غنية بمميزاتها ومنبهاتها يتعرضون لها، فيكتسبون في أثنائها العديد من الخبرات التي تعمل على توجيه نشاطهم إلى تحقيق وجودهم كبشر، وتعمل على تنميتهم جسميا وانفعاليا وعقليا واجتماعيا، ذلك لان فشل الطفل في حياته المستقبلية يرجع إلى أسباب عديدة من أهمها عدم تهيئة البيئة التربوية لكي ينمو يشكل متكامل.(مها جلال، ٢٠١٤: ٤٥)

* باحثة ماجستير.

ونظرا للتطور السريع في مجالات المعرفة المختلفة، وحيث إننا نعيش في عصر العلم وتكنولوجيا المعلومات، ذلك العصر الذي تسيطر فيه روح العلم على كل مشكلة من مشكلات حياتنا، فإن هذا يلقي بأعباء ثقيلة ومسئوليات خطيرة على المربين، من أجل مساعدة الأجيال الصاعدة على مواجهة هذا التطور العلمي، وأن يتجه التربويون إلى استغلال مرحلة الروضة كمدخل للتعليم العام باعتبارها مرحلةً تربويةً مهمةً في السلم التعليمي المعاصر لتعليم الطفل الكثير، قبل التحاقه بالمرحلة الأولى حيث أصبحت الآن فكرة "**برونر**" القائلة بأن أي مادة يمكن أن تدرس لأي طفل في أي سن، طالما بدأناها من مستوى الطفل، مبررا لكثير من المناهج التي توضع لصغار الأطفال. (كريمان بدير، ٢٠١١: ١٠)

ومن المتفق عليه أن مرحلة رياض الأطفال تعد من أهم مراحل تربية الإنسان في مرحلة تربوية متميزة وقائمة بذاتها ولها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التربوية الخاصة بها، حيث أن هذه المرحلة هي بداية معرفة الإنسان واكتشافه للعالم الخارجي وتعد الخبرة المكتسبة في هذه المرحلة هي أساس خبراته التالية وتؤثر هذه الخبرات في تكوين عاداته واتجاهاته المختلفة سواء كانت سلبية أم ايجابية، وهى تبدأ في التكون في ظل المؤسسة الأولى وهى الأسرة وعند بداية إلحاق الطفل بأول مؤسسة رسمية وهى رياض الأطفال فيخرج من حيز الأسرة الصغيرة إلى المجتمع الكبير من خلال مجتمع الروضة وهنا تتأثر عاداته واتجاهاته من خلال تفاعلاته في الروضة ومن خلال البرامج والأنشطة المختلفة التي تقدم فيها.(نرمين عزت، ٢٠١٧: ١٤)

وعلى هذا يجب الاهتمام بإعداد البرامج والوحدات المختلفة التي تهتم بتنمية العادات والاتجاهات والقيم الايجابية للطفل في هذه المرحلة، حيث لا يمكن أن تقدم له العادات والاتجاهات والقيم الايجابية بشكل تلقيني إرشادي مباشر ولكن من خلال الأنشطة المختلفة حتى لا يشعر الطفل بالملل وعدم الاهتمام (نجلاء السيد، ٢٠١٠: ٤).

ومن هنا تأتى أهمية إعداد وحدات الأنشطة الفنية التي تعمل على تنمية العادات والاتجاهات والقيم الايجابية لدى طفل الروضة، حيث تعتبر الأنشطة الفنية إحدى أبرز أنواع الفنون التي يمارس من خلالها الطفل التعبير الفني، سواء كان ذلك التعبير فكريا أم التعبير عن الإحساس والمشاعر، وتضم هذه الأنشطة مجالات متعددة منها فن الرسم، فن التصميم، فن الكولاج وغيرها من المجالات الفنية التي تساهم في بناء الفرد وتكوينه من الناحية الانفعالية والنفسية، فالأنشطة الفنية لغة رمزية ينقل من خلالها الأطفال أفكارهم للآخرين.(منال الهنيدي، ٢٠٠٦ : ٣٤)

ومن الخطأ اعتبار الأنشطة الفنية التي تُدرس في مدارسنا اليوم عملية يتلقن فيها المتعلم عادات وطرائق يدوية في نسخ الطبيعة والأشكال، بل القصد هو أن يكتسب خصالا نفسية تتأصل في شخصيته وتصبح من طبائعه الأساسية، إذ أن هذه الخصال تنمو وتتطور مع المتعلم إذا أحيط بجو من الحرية والتفهم عن طريق ممارسة العمل الفني، بمعنى التربية عن طريق الفن، وتوظيف ما اكتسبه المتعلم من خبرات ومبادئ فنية في كل متطلبات حياته اليومية وما يقوم به من أعمال.(عبد الحليم مزوز & ترزولت عمروني، ٢٠١٦ : ٥٨)

فالمعلم لا يُعلِم الطفل الفن كفن، والرسم كرسم، بقدر ما يعلمه الملاحظة ولفت النظر بغية تنمية قدراته والكشف عن مكبوتاته فهو ليس بحاجة إلى نظريات ومبادئ، بل هو أحوج ما يكون إلى المحادثة والتشجيع لِنُعلِم المتعلم كي يفكر ويبتكر بحرية، كل هذه الملامح التربوية في التعبير الفني الناتجة من ممارسة الأنشطة الفنية المختلفة كان قد أوصى بها المجمع العالمي للتربية الفنية في مؤسسة اليونسكو العالمية حيث دعا إلى ترك حرية العمل الفني لدى المتعلمين واحترام إنتاجهم وتطوير عملية الإبداع لديهم، ثم دعا لتنمية الذوق الفني داخل المدرسة وخارجها (هالة الجرواني & مروة عبد النعيم، ٢٠١٤ : ٦٩)

فعند إتاحة الأنشطة الفنية للطفل، سرعان ما ينخرط فيها، وبذلك تتاح له الفرصة للتعبير عن رغباته واتجاهاته وقيمة ومشكلاته وأحلامه، فيجد المتعة التي تدفعه إلى مزيد من التعبير عن ذاته، ومن ثم فالأنشطة الفنية يمكن أن تسهم كذلك في تعديل الكثير من السلوكيات الخاطئة عند الأطفال وخاصة القيم الاقتصادية. (أمنية عبد القادر، ٢٠١٥ : ١٩)

حيث تعتبر القيم الاقتصادية واحدة من أهم تصنيفات القيم بوجه عام، وتكمن أهميتها التربوية بأنها مصدر تشكيل السلوك الاقتصادي لأطفال الرياض، كما تلعب دورا في توجيه الأطفال لتنفيذ السلوكيات الاقتصادية بطريقة صحيحة من خلال عملية التربية، فالتربية هي المسئولة عن غرس القيم الاقتصادية وتعديل سلوكيات الأطفال الاقتصادية الخاطئة (أمل القداح، ٢٠٠٨: ٤)، فتنمي كذلك لدى الطفل مختلف جوانب شخصيته بالعلوم والمعارف التي تربيه تربية اقتصادية وتدربه عمليا على السلوك الاقتصادي والتعامل بطريقة صحيحة

اقتصاديا كالمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، وترشيد الاستهلاك، ومساعدة الآخرين، وإكسابه خبرات عملية البيع والشراء، والتعامل مع الآخرين في الشؤون الاقتصادية، وحب العمل والإنتاج، وتحمل المسئولية، واحترام كل عامل وتقدير قيمة عمله، لكي يتمكن الطفل من مسايرة التغيرات الاقتصادية بالبيئة المحيطة به.(خلف احمد، ٢٠١٧: ١٢)

الأمر الذي يفرض ضرورة الاهتمام بغرس بذور القيم الاقتصادية لدى الطفل منذ صغره عن طريق ممارسة الأنشطة المختلفة، فهي لا تقل أهمية عن المعارف التي يزود بها، ولذا فمن الأهمية بمكان تنمية هذه القيم لديه لأن ذلك سيرشده إلى كيفية التصرف السليم المقتصد والتعامل مع الأشياء بطريقة موجهة حضارية فينشأ محباً للعمل المنتج، ملتزماً بأخلاقياته. (et al, 2015 : , Ann Farrell622)

فطفل الروضة يتأثر بمعلمته فهي قدوة له وعنصر هام في عالمه، كما أنه في عمر (٥-٦) سنوات يسهل تعديل سلوكه وغرس الاتجاهات الاقتصادية الأولية الايجابية لديه عن طريق الأنشطة الفنية، فهذا السن يمثل مرحلة الروضة أي أن لديه درجة من الفهم والتقبل لا يستهان بها (مروة مصطفى، ٢٠١٣: ٣١٦)، وفي الوقت نفسه يشكل مرحلة تمهيدية لأولى مراحل التعليم النظامية، ونظراً لأن الطفل ابن بيئته ولا يعيش في معزل عن العالم المحيط به، فإن إكسابه القيم الاقتصادية يمثل حاجة ملحة في الوقت الراهن.(نيفين أحمد: ٢٠١٨، ٤٠)

▪ مشكلة البحث:

تعتبر تنمية الاتجاهات والعادات والقيم الأخلاقية والسلوكية الإيجابية بشكل عام والقيم الاقتصادية بشكل خاص من ضمن الوظائف الأساسية لرياض الأطفال والتي يجب الاهتمام بها، حيث يبدأ ترسيخها في المرحلة الأولى من حياة الطفل حتى يشب عليها من خلال الخبرة العملية، فينشأ وقد تولدت لديه اتجاهات إيجابية نحو ترشيد الاستهلاك والادخار وحب العمل والمحافظة على الممتلكات العامة وغيرها من الاتجاهات والقيم الاقتصادية الضرورية (خلف أحمد، ٢٠١٧: ١٣)، وبالرغم من أنه يجب تقديم القيم الاقتصادية لطفل الروضة بأسلوب يتناسب مع طبيعة نموه، لذا يتضح أن مشكلة البحث قد نبعت من المصادر التالية :

-من خلال الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت تنمية القيم الاقتصادية لدي طفل الروضة فقد تلاحظ أن ترتيب القيم الاقتصادية في بعض الدراسات التربوية التي تناولت موضوع القيم بوجه عام قد جاء في المرتبة الأخيرة أو ما قبلها بقليل سواء في الدراسات التي حللت بعض مضامين الكتب أو المناهج الدراسية كدراسة (نوارة أحمد، ٢٠٠٨)، أو في الدراسات التي هدفت إلى معرفة ترتيب القيم السائدة لدى بعض الأفراد كدراسات كل من (مروة أحمد، ٢٠١٣)، (نوره ناصر، ٢٠١٦) وهذا عكس ما أوصت به (منظمة اليونسكو) ومنه مشروع (٢٠٦١) بعنوان "تعلم العلوم الثقافة العلمية" لعام ١٩٩٥م ويتضمن المشروع ثلاث مراحل والذي يهدف بمرحلته الأولى البند رقم (١٢) أنه يجب تنمية عادات العقل ومنها القيم والاتجاهات المختلفة للمرحلة السنية من (٣ – ٥) سنوات على أن

يكون مدعما بالأنشطة المناسبة وبخبرات التعلم المفتوح مراعيا أساليب النمو (*). (unesco, 2018)

- من خلال عمل الباحثة في بعض الروضات تلاحظ لها الاعتماد الكلي على الكتب المقررة من قبل وزارة التربية والتعليم والتي تعمل على تأهيل الطفل لتعلم القراءة والكتابة ومبادئ الحساب المختلفة عن طريق تسلسل الصفحات وليس تتبع المفاهيم والمهارات والقيم وتعليمها بصورة متكاملا للطفل، ويعد هذا قصور من حيث تنوع الأنشطة وتكاملها وتناولها للقيم الاقتصادية بصورة شبة ملموسة، حيث أن واقع مناهج الروضة تفتقد التكامل الذي يتطلبه طفل هذه المرحلة فبعض البرامج قد تركز على النمو المعرفي دون جوانب النمو الأخرى بقصد إعداد الأطفال لمرحلة التعليم الأساسي وهذا لا يتفق مع مطالب التنمية الشاملة والمتكاملة لتحقيق معايير الجودة في التعليم، وكذلك يتنافى مع أبحاث بياجية التي توضح أن الأطفال من سن سنتين إلى سن سبع سنوات يخضعوا لمرحلة ما قبل العمليات.
- أن تقديم معلمة الروضة للقيم الاقتصادية للأطفال يتم عن طريق التلقين مع الاستخدام النادر للأنشطة العملية بصورة عامة والأنشطة الفنية بصورة خاصة، ففي الغالب لا تتدخل المعلمة في ممارسات الأطفال للأنشطة والتي غالبا تقتصر على استخدام الورقة والقلم في أغلب الأحوال، وعدم ربط تقديم القيم الاقتصادية للطفل بالأنشطة الأخرى بصورة ملموسة ومشوقة ومحببة للطفل، وبالتالي فاكتساب الطفل لمعظم المهارات والقيم يكون محاطا بالكثير من الأخطاء.

(*) ملحق (١) وثيقة مشروع (٢٠٦١) بعنوان "تعلم العلوم الثقافة العلمية" الصادر من منظمة اليونسكو.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الحالي في تدني وضعف تقديم القيم الاقتصادية لطفل الروضة، وقصور استراتيجيات التعليم المتبعة في تنمية تلك القيم مما أدي إلى وجود اتجاهات سلبية نحو تعلم طفل الروضة هذه القيم.

ومن هذا المنطلق أصبحت هناك حاجة ضرورية إلي تصميم برنامج قائم على الأنشطة الفنية لتنمية بعض القيم الاقتصادية لطفل الروضة، والتي يكتسب الطفل من خلالها خبرة عملية تؤهله للتفاعل الاجتماعي، وهذا ما يحاول البحث الحالي القيام به من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي : كيف يمكن إعداد برنامج قائم على الأنشطة الفنية لتنمية بعض القيم الاقتصادية لطفل الروضة؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية :

١. ما القيم الاقتصادية المناسب تنميتها لدي طفل الروضة ؟

٢. ما أهمية القيم الاقتصادية التي يمكن تنميتها لدي طفل الروضة؟

٣. ما البرنامج القائم على الأنشطة الفنية لتنمية بعض القيم الاقتصادية لدي طفل الروضة ؟

٤. ما فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة الفنية لتنمية بعض القيم الاقتصادية لدي طفل الروضة؟

- **فروض البحث:**

أمكن صياغة الفروض على النحو التالي :

١- توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدى لمقياس القيم الاقتصادية لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدى) لمقياس القيم الاقتصادية لصالح التطبيق البعدى.

▪ أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على "**برنامج قائم على الأنشطة الفنية لتنمية بعض القيم الاقتصادية لطفل الروضة** "، من خلال الأهداف الفرعية التالية :

- تحديد القيم الاقتصادية المناسبةً لطفل الروضة.
- إعداد مقياس للقيم الاقتصادية اللازمة لطفل الروضة.
- إعداد برنامج قائم على الأنشطة الفنية لتنمية بعض القيم الاقتصادية لطفل الروضة.
- تحديد فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة الفنية لتنمية القيم الاقتصادية لطفل الروضة.

▪ أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في ضرورة وحيوية الموضوع الذي يتناوله، وهو التعرف علي برنامج قائم على الأنشطة الفنية لتنمية بعض القيم الاقتصادية لطفل الروضة، باعتبار أن الطفل أساس نهضة كل حضارة، فهو يمثل الركيزة الأساسية للمجتمع الذي ينشأ بداخله، بالإضافة للدور الذي تلعبه الأنشطة الفنية كأداة فعالة في ترسيخ وتدعيم العديد من القيم الإيجابية ونبذ القيم السلبية بطريقة شيقة وممتعة من خلال بيئة غنية ومثيرة ومحفزة لتنمية هذه القيم ألا وهي

الأنشطة الفنية حتى يكتسب الطفل خبرات اقتصادية متنوعة تساعده في التغلب على التحديات الاقتصادية التي تواجهه في الحياة اليومية، ومحاولة تربيته على ترشيد الاستهلاك، والادخار، والاستثمار، وحب العمل، والإنتاج، واحترام أصحاب المهن وتقديرهم وغيرها من القيم الاقتصادية، وسيكون هذا البحث بمثابة إضافة علمية للمكتبة العربية.

- **حدود البحث:**

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

-حدود بشرية :

تقتصر على أطفال الروضة المستوى الثاني Kg2 والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات وتكون من ٦٠ طفلا وطفلة مقسمين إلى مجموعتين أحدهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة.

- حدود مكانية :

تقتصر على روضتي الحرية، وجزيرة الورد الابتدائية بمدينة المنصورة والتابعة لإدارة شرق المنصورة التعليمية بمحافظة الدقهلية.

-حدود موضوعية :

اقتصر البحث الحالي على القيم الاقتصادية التالية : (ترشيد الاستهلاك، الإنفاق، الادخار، العمل، احترام أصحاب المهن وتقديرهم)

-حدود زمنية :

تم تطبيق التجربة الميدانية للبحث الحالي بالفصل الدراسي الأول ٢٠١٨/٢٠١٩.

▪ مصطلحات البحث :

- **الأنشطة الفنية:**

تعرف الأنشطة الفنية إجرائيا بأنها : "عبارة عن الممارسات التي يقوم بها الطفل مستخدما الخامات والأدوات الفنية المختلفة، وتسهم في بناءه وتكوينه من الناحية الفنية والجمالية، ومن أشكال تلك الأنشطة (الرسم – التشكيل – القص واللصق – الأشغال اليدوية والفنية – الطباعة – التصميم – الكولاج) وتقدم داخل وخارج غرفة النشاط، ويمكن بواسطتها ربط المواد المختلفة مع بعضها البعض في صورة وحدة متكاملة فيما يتعلق بدراسة موضوع معين، مما يؤدي إلى إحداث توافق ايجابي في مظاهر سلوك طفل الروضة الجسمية والوجدانية والعقلية.

- **القيم الاقتصادية لرياض الأطفال :**

تعرف القيم الاقتصادية إجرائيا بأنها : "اهتمام الطفل وميله إلى ما هو نافع له مادياً مثل التخطيط المادي لأمواله، وتعلمه لعملية ترشيد الاستهلاك ولعملية الادخار وتقدير قيمة الوقت وحب العمل اليدوي واحترام العمال وأصحاب المهن وتقديرهم".

▪ الإطار النظري والدراسات السابقة :

ينقسم الإطار النظري للبحث إلى محورين :

المحور الأول : الأنشطة الفنية لطفل الروضة :

يعتبر الفن مهما اختلفت أساليبه آو طرائقه ما هو إلا وسيله من وسائل التعبير عن النفس بكل ما يحتويه من مشاعر وأفكار وخبرات يتعلم الإنسان عن

طريقها الكثير من المعارف والمعلومات التي تكتسب عن طريق تفاعل الطفل مع بيئته. (منال العمري، ٢٠١٨ : ١٦٩)

كما يعد الفن وسيله تربوية فعاله تساعد على النمو النفسي والعقلي للطفل، لقدرته على مخاطبة تفكير الطفل وإحساسه، فالفن بأنشطة المختلفة يساعد الأطفال على الإفصاح عن مشاعرهم المكبوتة التي لا يستطيعون التعبير عنها لأي سبب من الأسباب. (محمد عباس، ٢٠٠٨ : ٧٧)

وتعد الأنشطة الفنية ركن من أركان التربية الحديثة وتمثل مع الأنشطة التعليمية الأخرى نظام يهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة لجميع جوانب الشخصية لما لهذه المواد من انعكاسات إجابية على شخصيه المتعلم من ناحية وعلى تنمية المهارات والمعلومات من ناحية أخرى، كما تعمل على النهوض بالعملية التعليمية من خلال تنمية الطفل كعضو في المجتمع، إذ تعمل على توسيع ثقافته وتنمية القدرات الإبداعية على التعبير، فهي تسعى إلى بناء فرد متكامل متوازن مع نفسه ومتفاعل مع محيطه البيئي والاجتماعي. (غادة مبارز، ٢٠١٦: ٥٣)

فالنشاط الفني هو أي نشاط يقوم به الطفل مستخدما الخامات والأدوات الفنية المختلفة، حيث يستثار الطفل لخامات الفن بطرق مختلفة حتى وإن قصد اللعب بها وتجريبها والتعرف عليها مما يؤدي إلى صقل معرفه وتقديم خبرة جديدة تجتذبه وتزوده بمعلومات أكثر عن الأشياء التي يتعامل معها، فيصبح تدريجيا قادر على التمييز بين الأشياء والخامات المختلفة والابتكار بها، فالنشاط الفني هو أفضل جواز سفر إلى الحياة الابتكارية.(منال الهندي، ٢٠٠٦ : ١٢)

ويشير (Curtis, D, 2011 : 182) أن ممارسه الطفل الأنشطة الفنية تشبع حاجاته ودوافعه للتعلم، فمن خلالها يستطيع طفل الروضة أن يحقق الحركة والنشاط، ويحقق غايته من الاكتشاف من خلال الخامات والأدوات، ويحقق حب الاستطلاع، ويحقق النجاح، ويعبر عن ذاته، ويحقق التعاون من خلال ممارسة الأنشطة الفنية مع الرفاق.

وتعد الأنشطة الفنية إحدى الوسائل المستخدمة للتعبير عن النفس من خلال الأعمال الفنية والمشاركة والتعامل والمثابرة وإنهاء العمل والإنجاز والشعور بالسعادة والفخر والاعتزاز بالنفس، حين إنجاز العمل، مما يزيد من ثقتة بنفسه وبقدراته بامكانياتة خصوصا عند رؤية عمله وعرضه على الآخرين، وتساعد هذه الأنشطة الطفل على التعبير عن مشاعره من خلال تفاعله مع الخامات والأدوات واكتشاف الألوان المختلفة ودرجاتها والتمييز بينها، وتعلمة طريقه مزجها وما ينتج عنها من ألوان جديدة والتعرف إلى صفة الخامة ومميزاتها، والتجريب باستخدام خامات مختلفة.(نجلاء عفيفي، ٢٠١٨: ١٠٢)

وقد أشارت (سهام عبد الهادي، ٢٠١٧ : ٩٥) أن الأنشطة الفنية تعد انعكاسات تنبع من الوجدان، والتذوق الجمالي، والاحساس الفني، للطفل وأدواتها هي : الرسم والتلوين والطباعة والموسيقى والصلصال والخرز، والهدف منها التعبير عن مشاعره وانفعالاته وآماله ومعاناته بحرية وإبداع من دون قيد مما يساعد على تحرير شخصيته، وتحقيق ذاته وكيانه الإنساني، واكتساب القدرة على الاتصال بالآخرين، كما تعد وسيلة للتعبير عن المتعة الناتجة عن شعور الأطفال بالإنجاز الذي يمنحة الشعور بالثقة بالنفس، وهي وسيلة للتعرف إلي اهتمامات الأطفال ومواهبهم.

وتساهم الانشطة الفنية في تنميه شخصيه المتعلم عن طريق إتاحة فرص التفاعل مع الخبرات التربوية والفنية المباشرة فهي تنمي القدرات العقلية من خلال دراسة المعلومات والحقائق والنظريات العلمية التربوية، كما تنمي الانشطة الفنية المدركات الحسية من خلال الممارسات المتنوعة في الفن، وإكسابه المهارات التقنية التي تعينه على التحكم في استخدام الخامات البيئية وأساليب وطرق تشكيلها وتجهيزها، والربط بينها وبين التطور العلمي والتكنولوجيا المعاصرة، كما تساعد أيضا على تنميه الجوانب الوجدانية من خلال تكوين الاتجاهات الإيجابية للقيم الإجتماعية والفنية.(محمد وهبة، ٢٠١٥ : ٦٨)

وللأنشطة الفنية دور مهما في بناء شخصية الطفل، فالنشاط الفني يساعد الفرد على التعامل مع من حوله، ويزيد من شعوره بالرضا عن نفسه وثقته فيها وذلك لأنه يوفق بين الاتجاهات الفردية والجماعية في آن واحد، فهو يجد لذه شخصية اثناء ممارسته لهذا العمل، ولذه جماعية أثناء رضا المجتمع عما انتجه من أعمال فنية، كما أن الفن يوفر نوع من التوازن بين اتجاهات الفرد والعقلية والانفعالية والفكرية والحسية وبين الوعي واللاوعي، حيث تعتبر الأنشطة الفنية وسيله غير اللفظية للتفاهم والتواصل.(ايمن ابراهيم، ٢٠١٢ : ١١)

والأنشطة الفنية بشكل عام هي كل ما يساهم في بناء الفرد وتكوينه من الناحية الفنية والجمالية وتعد الأنشطة التشكيلية أداه لمداخل تنموية كثيرة وإلى العلاج بالفن.(Koster & Joan, 2012 : 71)

وتحقق الأنشطة الفنية ذلك عن طريق التداعيات الحرة، فيحتاج للشخص حرية اختيار الموضوع والخامات وأسلوب التعبير الفني، فمثلا هذه الآليات

تساعد على إخراج التخيلات والمشاعر الكبوتة داخله وتحويلها إلى تعبيرات فنيه مجسدة، يمكن للجميع التعرف عليها، وبهذا يمكن اعتبار الأنشطة الفنية وسيلة من الوسائل الإسقاطية والعلاجية والنفسية في نفس الوقت. (فؤاد العوافي، ٢٠١١ : ٣٥)

وتعد الأنشطة الفنية الوسيلة التربوية التي نصل بها إلى نفوس أطفالنا، وتحرك انفعالاتهم، وتبني اذواقهم، وتؤكد ابتكاراتهم، وتعد نافذة جديدة تساعد الآباء والمعلمين على الإطلاع على طبيعة عقل الطفل وأحاسيسه.(غيداء الزواد، ٢٠١٨ : ١٤٢)

ويري (Bertling, 2005 : 29) أن مجال الأنشطة الفنية يمتاز بتعدد الخامات مما يتيح للطفل حرية توليف، ومعالجة هذه الخامات في إنتاج أعمال فنية متنوعة يغلب عليه الطابع التعبيري النفعي، مما يساعده على زيادة الثقة بالنفس، والتعبير عن ذاته.

- **تعريف الأنشطة الفنية :**

تعرف (أية أبوزيد، ٢٠١٦ : ٥٠) بأنها "كل عمل فني منظم يمارسه الطفل في الرياض تحت إشراف المعلمة مثل أنشطة التلوين، والطباعة، والقص واللصق، وعمل النماذج، والتشكيل، وهو كل فعالية فنيه يبذلها الطفل في سبيل التعلم أو النمو.

عرفت (غيداء الزواد، ٢٠١٨ : ٧) الانشطة الفنية على أنها مجموعه من الممارسات والاداءات العملية التي يشارك فيها الطفل مع المعلمة، ولها طابع فني باستخدام أدوات ووسائل وعناصر من البيئة، ليتفاعلوا معها وبها لتنمية مفهوم الذات والسلوك الإيجابي، مستخدما حواسه والأخري ويكون للطفل دور

محوري وأساسي في أداء النشاط، ويقصد بهـا الاشـغال اليدويـة والأغـاني التعليمية.

وتعرف الأنشطة الفنية إجرائيا بأنها : "عبارة عن الممارسات التي يقـوم بها الطفل مستخدما الخامات والأدوات الفنية المختلفة، وتسهم في بناءه وتكوينـه من الناحية الفنية والجمالية، ومن أشكال تلك الأنشطة (الرسـم – التـشكيل – القص واللصق – الأشغال اليدوية والفنية – الطباعة – التـصميم – الكـولاج) وتقدم داخل وخارج غرفة النشاط، ويمكن بواسطتها ربط المواد المختلفـة مـع بعضها البعض في صورة وحدة متكاملة فيما يتعلق بدراسة موضوع معين، مما يؤدي إلى إحداث توافق ايجابي في مظاهر سـلوك طفـل الروضـة الجـسمية والوجدانية والعقلية.

- **أهمية الأنشطة الفنية لطفل الروضة :**

يري (أحمد عايش، ٢٠٠٨ : ١٠٦ –١٠٧) أن الأنشطة الفنية تسعي إلى تحقيق جملة من الجوانب التي تتعلق بالمتعلمن، والتي تتمثل في تنميـه قـدرات الأطفال على اكتساب المعارف والمهارات والثقافة الفنيـة لمجموعـه المفـاهيم والمصطلحات الفنية، وفهمها لمساعدتهم في كشف الحقائق، وتنمية قدراتهم على حل المشكلات التي تواجههم، بمعنى تعرف المتعلمـين فـي اسـتخدام الأدوات والخامات المختلفة، وتنمي لديهم الثقة بالنفس، والمبادرة الذاتية والاعتماد علـى أنفسهم، للتكيف الايجابي في المجتمع، والتعايش والتفاعل معه، واحتـرام قـيم الجماعة والعمل بروح الفريق، يتعلم المتعلمين روح المشاركة الجماعية بيـنهم والتفاعل الايجابي في الصف الواحد.

وتري (رشا عبد الدايم، ٢٠١٧ : ١٦) أهمية الأنشطة الفنية لطفل الروضة، فيما يلي:

- إكساب الطفل المهارات اليدوية التي تتطلبها الحياة اليومية.
- ممارسه فك ودمج الصور، وجمع الصور، وقصهان ولصقها.
- أهمية تنميه قدره الطفل على استخدام بعض الأدوات البسيطة كالفرشاة والورق والأسفنج والألوان وغيرها من الخدمات.
- الرسم الحر فيرسم ما يشعر به وما يحيط به من ظواهر.
- التشكيل بمختلف الخامات.

كما يضيف (Melissa Menzer, 2015 : 163) أن الأنشطة الفنية تعد (وسيله علاجيه، وسيله تشخيصية، وسيله إسقاطيه، وتساعد في بناء شخصيه الطفل، وتساعد على التفاعل الاجتماعي، وتساعد على تنمية الاتجاهات والميول والقيم).

- **أهداف الأنشطة الفنية لطفل الروضة :**

وتذكر (منال الهندي، ٢٠٠٦ : ٢٥-٢٦) أن ممارسه الأطفال للأنشطة الفنية في الروضة تحقق الأهداف الأتية :

- التعبير عن أحاسيسهم ومشاعرهم بلغة تشكيلية حرة باستخدام الأدوات، والخامات التي تتناسب مع مؤهلاتهم.
- تنميه قدراتهم الإبداعية حيث يعتمد على أنفسهم في مزاولة الكشف والتجريب.

- الكشف عن قدراته العقلية، ومهاراته الفكرية واليدوية.
- اكسابهم عادات سلوكية سليمة، كالمحافظة على الأدوات الفنية وحسن صيانتها.
- تعزيز مواقفهم السلوكية : روح المبادرة، حب الإطلاع والقدرة على النقد والتحليل، وحب الآخرين، وقدرتهم على التعامل معهم، وحب العمل.
- تنميه قدراتهم على التخيل.
- تنميه قدراتهم الخاصة بالسيطرة علي عضلات اليدين وتدريبها على استخدام الأدوات والخامات الفنية.
- مساعده بعضهم على التخلص من بعض التوتر النفسي بالتعبير الحر.
- تفهم نفسياتهم خلال عملهم، وإنتاجهم الفني.

وتضيف كل من [(إيمان لبلب، ٢٠١٦: ٥٩)&(نجلاء عفيفي، ٢٠١٨ : ٢٦)] أن هناك عده أهداف للأنشطة الفنية لطفل الروضة، تذكرها على النحو التالي :

- إتاحة الفرصة للطفل لتأكيد ذاته، حيث تعمل الأنشطة الفنية كمدخل متميز، لتحقيق الجانب التطبيقي والثقة من خلال الإنتاج الفني واكتساب الخبرات المربية للطفل والإحساس.
- يحقق النشاط الفني نموا في شخصية الطفل، وزيادة في الاتزان النفسي والثقة لما تفجره الممارسة الفنية من طاقات ابتكاريه كمتنفس للدوافع وتفريغ التوترات، وإعاده التوازن النفسي، كذلك إتاحة الفرصة للطفل لتأكيد ذاته.

- حسن استخدام الطفل لحواسة المختلفة.
- تنمي الناحية العاطفية والوجدانية.
- ملئ أوقات الفراغ بشكل مثمر ونافع.
- تنميه المهارات التقنية واليدوية لطفل الروضة.
- تأكيد الذات والشعور به.
- التنفيس عن الانفعالات.

▪ **أنواع الأنشطة الفنية :**

تشير كل من [(منال الهندي، ٢٠٠٦ : ٣٧-٣٨) & (رانيا عبد الرحمن، ٢٠١٥ : ٤٧-٤٨)] أن الانشطة الفنية التي تقدم إلى الأطفال متنوعة، وفيما يأتي عرض أكثرها استخدام من الأطفال :

١- **الرسم :** هي اللغة التي يتواصل بها الطفل مع الآخرين حيثما لا يستطيع التحدث باللغة اللفظية، لينقل أفكاره، وأحاسيسة وانفعالاته، ويشمل الرسم بالأصابع، الألوان المائية، الجواش، الطباشير، الأقلام الشمعية، الرسم على الرمال، حيث أن الطفل يستطيع من خلال الرسم التعبير عن ذاته، ومشاعره من خلال تفاعله مع الخامات والأدوات واكتشاف الألوان، وزيادة على ذلك ان الرسم يساعده على تحقيق الاتزان النفسي من خلال تنفيس الطفل عن المكنونات السلبية واستبدال الدوافع السلبية بالدوافع ايجابية، ويستند تقديم الطفل في الرسم إلي عاملين مهمين هما : الأول يتعلق بتكوين علاقات مختلفة مع الأشياء، والثاني يتعلق بقدره الطفل على ربط الأشياء ببعضها البعض من الناحية المكانية.

٢- **التلوين :** يعد من الانشطة الفنيـــة الأخـــرى المحببـــة لـــدى الأطفـــال ويمارسونه بعدة أشكال، وأن التلوين ليس نشاطا داخليا فقط، بل يجب أن يمتد إلي خارج غرفه النشاط من خلال توفير منطقة في الحديقـــة تفـــسح المجال للأطفال أن يبتكروا رسوماتهم الخاصة فيهم ويلونها، هـــذا زيـــادة على أنه يجب أن يتيح التلوين فرصة إضافية للأطفال كان يبتكروا طرقـــا مختلفة لاستخدام الألوان مثل : (تلوين الفقاعات، نثر اللون لعمل أشـــكال مختلفة، خلط الألوان مع وسائل اخري، التلوين بالأصابع)، وقـــد يكـــون على الورق أو الأقمشة أو الأحجار وغيرها، كما تتنـــوع الأدوات التـــي يستخدمها الطفل في التلوين.

٣- **القص واللصق :** إن الأطفال يستغرقون وقتا طويلا لكي يسيطروا علـــى المهارات المطلوبة منهم في القص واللصق وعادة يستمتعون أكثر عندما يتعرفون على خامات متنوعة ويبتكرون أنماط مختلفة من الصور مثـــل : (استخدام أوراق القص واللصق الملونة في تكوين أشكال ونماذج مختلفة، استخدام خامات طبيعية وصناعية كالصدف، والزهور وغيرها).

٤- **التشكيل :** وهو وسيلة من وسائل التعبير لدى الأطفال يختلف عن وسيلة الرسم من ناحية المواد المستخدمة وأنه ينجز في الفراغ بأكثر من بعدين، وهو إخفاء عنصر الواقعية والوجود أي انتقال العناصر من الخيال إلـــى الواقع الثلاثي الأبعاد بشكل أقرب إلى الحقيقة، ويحتوي التـــشكيل علـــى مختلف المواد مثل التشكيل بالصلصال، والعجـــائن، ونـــشاره الخـــشب، والطين الاسطواني، وعجينة الورق، وعجينه الـــسيراميك، وهـــو ثـــاني وسيلة يمكن أن يعبر بها الطفل ويمتلك مجـــال أوســـع للحـــصول علـــى

خبرات اكثر، يتم فيه صنع نماذج مختلفة باستخدام خامات ومستهلكات البيئة وربطها ولصقها باستخدام العجين أو الصمغ أو غيرها من المواد اللاصقة.

٥- **التركيب :** عبارة عن عمل تراكيب فنيه ثنائية أو ثلاثية الأبعاد من خلال استغلال الخامات المختلفة من البيئة أو الخامات المستهلكة وغيرها لعمل أشكال فنية يمكن أن تكون لها قيمة وظيفية أو جمالية.

٦- **الطباعة :** عبارة عن نشاط فني يهدف إلي تنميه الإدراك والإحساسات العضلية المتنوعة باستخدام (البلاستيك المفرغ (الاستنسل) – الاسفنج – الطباعة بالايادي والأصابع – وألوان الجواش، استخدام الخضروات، ورق الشجر، أعواد الكبريت، ، الورق المفرغ).

٧-**الكولاج :** استخدام خامات متنوعة من مستهلكات البيئة لتكوين صور ولوحات مثل (القواقع، الخيوط، الصوف، أوراق الشجر، عيدان كيريت، وغيرها من الخدمات).

وقد روعي في البرنامج استخدام الأنشطة لتنمية قدرات المتعلمين في استخدام الأدوات والخامات المختلفة، وتنمي لديهم المعرفية والمهارية لاستخدام الادوات والمواد والتجهيزات بطريقه آمنه وصحيحة لإنتاج أعمال فنيه عن طريق تنفيذ الأنشطة الحرة والمنظمة، بذلك يتدرب المتعلمين على إتقان أعمال الرسم والتشكيل بالطين وأن يتدرب على أعمال (الكولاج) والقص واللصق وأن يتقن بعض هذه المهارات كل متعلم حسب اهتمامه.

- **دور المعلمة في استخدام الأنشطة الفنية لتنمية القيم الاقتصادية لطفل الروضة :**

من خلال إعداد البيئة المحفزة لممارسة الأنشطة الفنية حيث تقوم المعلمة بدور مهم في تشجيع الأطفال، وزيادة دافعيتهم، وإثارة حماسهم، وفضلهم، من خلال توفير الأدوات والخامات للبيئة الفنية، وتنظيم الوقت والمساحة المناسبة للعمل الفني ويمكن أن تشارك المعلمة الاطفال في تحديد الموضوعات التي يودون التعبير عنها والمعلمة ينبغي ان تظهر التقدير لأعمال الأطفال وتشجعهم على الابتكار، والاهتمام بالطفل كفرد حيث تقوم المعلمة بتوفير الشعور بالأمن للاطفال من أجل إتاحة الفرصة لهم للتفكير، والتخيل، وحسن الاختيار لما تؤدي إلى إنجاح الأطفال في إنجاز أعمالهم الفنية فتزداد ثقتهم بنفسهم وتقديرهم لذواتهم.

ولذا روعي في أنشطة البرنامج أن تقوم المعلمة بإتاحة الخبرات الاقتصادية للتعبير الفني لدي الأطفال، بتضمين القيم الاقتصادية بالأنشطة الفنية من خلال أصحابهم للرحلات حيث تلفت نظر إلي الأشجار والأزهار والطيور وغيرها، والاختلافات في الشكل، واللون والحجم وتناقشهم وتشجعهم على التحدث، والتعبير عن مشاعرهم، ومن ثم تشجعهم على ترجمة ذلك إلى رسوم تعبيرية بأسلوبهم الخاصة، كما تقوم المعلمة بالاستفسار من الأطفال عندما تكون بعض الرسوم غير واضحة وغير داله بالنسبة للكبار وتناقشهم بهدف زيادة وعيهم بما انتجوه، وإحساسهم اهتمام الآخرين بهم، فالمعلمة عندما تبدي استحسنها بعمل أطفال تزداد ثقتهم بأنفسهم ويشعرون بتقدير

الآخرين بما ينتجونة، والاهتمام بعرض أعمال الأطفال والاحتفاظ بإنتاجهم الفني.

وفي ضوء ما سبق فإن الأنشطة الفنية تعد أبرز أنواع الفنون التي يمارس من خلالها التعبير الفني، سواء كان ذلك التعبير فكريا أم التعبير عن الإحساس والمشاعر، وتضم هذه الأنشطة مجالات متعددة منها (الرسم، والتصميم، والكولاج، وغيرها من المجالات الفنية التي تساهم في بناء الفرد وتكوينة من الناحية الانفعالية والنفسية من جهة ومن جهة أخري تنمية الاتجاهات والميول والقيم بوجه عام والقيم الاقتصادية بوجه خاص، فالأنشطة الفنية لغة رمزية ينقل من خلاله الأطفال أفكارهم للأخرين، ولذا روعي في البرنامج استخدام العديد من هذه الأنشطة بهدف تنمية القيم الاقتصادية مثل ترشيد استخدام الخامات والأدوات وغيرها.

المحور الثاني : القيم الاقتصادية لطفل الروضة :

تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل التربوية الهامة في تقدم أو تأخر المجتمعات، وذلك بحسب ما تقدمه هذه المرحلة من خبرات للطفل تسهم في النمو السليم من خلال إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية لكون ما يقدم في الروضة مؤثراً بيئياً ثانياً في حياة الطفل بعد ما يلقاه من الأسرة، كما تعد من المراحل الأساسية الهامة في السلم التعليمي التي تمهد الطفل للتعليم الابتدائي، فهي المرحلة التي تتشكل فيها الصفات الأولية لشخصية الطفل المستقبلية وتوسيع مداركة وتتعدد اتجاهاته وميوله، ويسهل فيها اكتساب المفاهيم والمهارات والعادات والقيم وتتكون من خلالها الأسس الأولية للمفاهيم والتي تتطور مع تطور حياته، وذلك من خلال الأنشطة المنظمة والفعاليات المتنوعة

التي يمارسها والتي تمده بالكثير من الخبرات الجديدة، لذا ما يتعلمه الطفل في سنوات عمره الأولى يؤثر سلبا أو إيجابا في سائر مراحل حياته.

فالتربية الاقتصادية هي من المجالات التي يتزايد الاهتمام بها بشدة في العقود الأخيرة، فكان من الضروري النظر إليها ودراستها في علاقتها بالاقتصاد والتنمية الاقتصادية، وقد بلغ الاهتمام بدراسة التربية في الإطار الاقتصادي بعدما أصبحت قوة الأمم وتقدمها لا تقاس فقط بما يتوافر لديها من موارد طبيعية، وإنما بمدى امتلاكها للقوى البشرية الواعية والمدربة على العمل والإنتاج.(طارق عبد الرؤوف، ٢٠٠٨: ٤٣)

وفي الآونة الأخيرة تردد كثيرا شعار **(اقتصد)**، وذلك نتيجة للاختلال والعجز الاقتصادي الذي يعاني منه معظم بلاد العالم والذي يعكس أهمية التنشئة الاقتصادية السليمة وإكساب الطفل القيم الاقتصادية منذ صغره وغرس البذور الأولى للسلوكيات الصحيحة من عادات واتجاهات اقتصادية سليمة ينشأ عليها فتظهر في سلوكياته الاقتصادية اليومية. (مرفت سيد، ٢٠١٣: ٢٧٣)

وبناء على ذلك فإنه من الضروري إكساب أطفالنا منذ مرحلة الطفولة المبكرة القيم الاقتصادية لمواجهة التحديات المعاصرة وتبسيط المفاهيم والقيم المرتبطة بها، الأمر الذي يفرض ضرورة الاهتمام بغرس بذور القيم الاقتصادية لدى الطفل منذ صغره، فهي لا تقل أهمية عن المعارف التي يزود بها، إذ من الأهمية بمكان تنمية هذه القيم لديه والتي بدورها سترشده إلى كيفية التصرف السليم والمقتصد والتعامل مع الأشياء بطريقة حضارية، فيتعلم كيفية ترشيد الاستهلاك والادخار والاستثمار والعطاء وتحمل المسئولية وحب العمل والإنتاج، ملتزماً بأخلاقياته، حيث إن ترسيخ القيم الاقتصادية في نفس الطفل منذ

صغره سوف تظهر آثارها في سلوكه مستقبلا وترسخ لديه العادات الاقتصادية السليمة، والتي تتماشى مع الظروف الاقتصادية التي نعاني منها جميعا. (أحمد إبراهيم، ٢٠١٠: ١٠)

وتلعب بيئة الروضة دورا هاما في إكساب الطفل العديد من المهارات والمعلومات والمفاهيم، وذلك من خلال التعامل الحر للطفل مع الوسائل والتجهيزات الموجودة بحجرة النشاط، حيث تجعل الطفل إيجابيا في عملية التعلم، وهذا ما أكدته (كيندة حامد، ٢٠١٥: ٢٧)، ودراسة (Matthias Sutter57 , et al, 2018 :) حيث أكدوا على أن التصميم الجيد للبيئة الطبيعية وإثراءها بالوسائل والأدوات المناسبة يدعم بشكل كبير اكتساب الأطفال للعديد من المفاهيم والمهارات والقيم مما يجعله إيجابيا في عملية التعلم، ونظر لأن البيئة الطبيعية التقليدية المستخدمة في إكساب الأطفال القيم الاقتصادية غير مناسبة لإعداد جيل من المتعلمين القادرين على مواجهة التحديات المعاصرة، لذا يجب البحث عن بيئة غنية بالمثيرات والتي تتنوع فيها المواقف والأنشطة لضمان جودة مخرجات التعلم وإيجاد طرق أفصل لإشراك المتعلمين في عمليات التعلم، مما يجعل دور المعلم منحصر في خلق الموقف التعليمي وتوفير البيئة المحفزة على التعلم.

ولهذا ينصح معظم المتخصصين في الطفولة المبكرة بضرورة تطبيق الأنشطة لتعزيز التعلم، حيث تعد بيئة غنية تثير الدافعية والنشاط لدى الطفل نحو التعلم والإنتاج. (فاطمة حسن، ٢٠٠٩: ٢٢)

ومما يؤكد علي تزايد الاهتمام بالقيم الاقتصادية وضرورة تنميتها لدي الطفل هو عقد مجموعة من الندوات الدولية منها توصيات مؤتمر دور التربية

في الإصلاح الحضاري (٢٠٠١) المنعقد في القاهرة والذي كان من أهم توصياته ضرورة الاهتمام بالتنشئة الاقتصادية لطفل الروضة وتفعيل دور الأسرة فيها (عبد الرحمن النقيب، ٢٠٠١: ١٨٢)، وكذلك توصيه ندوة التربية الاقتصادية والإنمائية في الإسلام والمنعقدة بجامعة الأزهر (٢٠٠٢) بضرورة العناية بالتربية الاقتصادية للطفل وضرورة تعاون كافة المؤسسات التربوية المنوط لها تعليمه (سعيد إسماعيل، ٢٠٠٢: ٨)، وأيضا توصية المؤتمر العلمي الدولي السابع لكلية التربية بعنوان تربية الأبناء على مفاهيم الاقتصاد الإسلامي (٢٠١٤)، والذي يوضح أن الجانب الاقتصادي يمثل أحد المجالات التي ينبغي على التربويين الاهتمام بها، بحيث تمد الأطفال أو الأبناء بالخبرات والمهارات والاتجاهات اللازمة التي تمكنهم من الإسهام في عملية التنمية وإزالة ما بالأمة الإسلامية من تخلف، فالتربية الاقتصادية علم وفن، علم يدرس الجوانب التربوية للظاهرة الاقتصادية، وفنّ يبحث في سلوكيات الأفراد والمجتمعات، أثناء ممارستهم للعمليات الاقتصادي (جمال بلبكاي، ٢٠١٤: ٤٧)، ولم يقتصر الاهتمام على المؤتمرات فحسب ولكن امتد إلي المنظمات المدنية غير الرسمية مثل البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة لدعم المستثمر الصغير ومشروعات الشباب والذي أطلقته وزارة الاستثمار والتعاون الدولي عام (٢٠١٧)، لذا فأن تنمية القيم اقتصادية أمر في غاية الأهمية ويجب تنميتها لدى الطفل، لكي يصبح لديه الوعي الاقتصادي مما يمكنه من المشاركة بإيجابية في تطور مجتمعه، ونظرا لأن الطفل لا يعيش منعزلا عن بيئته والعالم المحيط به، فإن تنمية القيم الاقتصادية يمثل حاجة ملحة في الوقت الراهن.

▪ **تعريف القيم الاقتصادية:**

تعرف القيم الاقتصادية بأنها "القيم التي تعبر عن ميل الفرد واهتمامه بكل ما هو نافع ومفيد من أجل الحصول على الثروة والمنفعة، وللوصول إلى هذا الهدف يتخذ الفرد من عالمه المحيط وسيلة للحصول على الثروة وتغلب على أصحاب هذه القيم النواحي العملية والنفعية".(إيمان النقيب، ٢٠٠٢ : ٢٦)

تعرف (هناء الحمود، ٢٠١١: ١٥١) القيم الاقتصادية بأنها "القيم المتعلقة بالنواحي الاقتصادية في المجتمع مثل: الربح، الخسارة، الثروة، النقود، الغنى، الفقر، وعادة ما تنبع هذه القيم من تجربة واقعية من واقع اقتصاد المجتمع وتخضع هذه القيم لتغير مهني ثابت نسبياً مع قليل من المرونة لمراعاة الظروف الاقتصادية التي تتغير في المجتمعات عبر الفترات الزمنية المتعاقبة".

تعرف القيم الاقتصادية إجرائيا بأنها : "اهتمام الطفل وميله إلى ما هو نافع له مادياً مثل التخطيط المادي لأمواله، وتعلمه لعملية ترشيد الاستهلاك ولعملية الادخار وتقدير قيمة الوقت وحب العمل اليدوي واحترام العمال وأصحاب المهن وتقديرهم".

▪ **أهداف القيم الاقتصادية لطفل الروضة:**

تهدف القيم الاقتصادية إلى توعية الطفل بالقضايا والمشكلات الاقتصادية التي تواجهه وتواجه مجتمعه، وإكسابه أساليب السلوك الاقتصادي الرشيد لتحقيق أفضل تكيف ممكن مع الظروف الاقتصادية المتاحة، ويمكن أن تحقق التربية الاقتصادية عدة أهداف منها (نيفين أحمد، ٢٠١٨: ٢٠٠) :

- تنمية إدراك الأطفال لقيمة المال على أنه وسيلة وليست غاية.

- استثمار الوقت فيما هو مفيد، واستغلال الطاقات في العمل والإنتاج.
- تحقيق النمو الأخلاقي للطفل من خلال تمسكه بالقيم الأخلاقية الاقتصادية الإيجابية.
- توعية الأطفال بالمشكلات الاقتصادية التي تواجه الأسرة والمجتمع.
- إكساب الأطفال العديد من أساليب السلوك الاقتصادي الرشيد لتحقيق أفضل تكيف ممكن مع البيئة اقتصادية.

▪ **أهمية القيم الاقتصادية لطفل الروضة:**

للقيم أهمية خاصة في حياة الفرد والمجتمع، وتكوين القيم لدى المتعلم لا يقل أهمية عن الأفكار والمعلومات التي يزود بها، وتظهر هذه الأهمية في اتجاهين أساسيتين : الاتجاه الأول (أهميتها بالنسبة للفرد)، والاتجاه الثاني (أهميتها بالنسبة للمجتمع).

حيث تظهر أهميته القيم الاقتصادية بالنسبة للفرد في كونها تحدد للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم أي تحدد شكل الاستجابات، كما يمكن التنبؤ بسلوك صاحبها متى ما عرف ما لديه من قيم وأخلاقيات، وتعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه وتمنحه القدرة على التكيف وتحقيق الرضا عن نفسه لتجاوبه مع الجماعة في مبادئها وعقائدها، كما تلعب دوراً في تشكيل شخصية الفرد فهي قوة دافعة للعمل، بالإضافة إلى أنها تمثل طاقات للعمل ودوافع للنشاط ومتى تكونت القيم المرغوب فيها لدى الفرد فإنه ينطلق إلى العمل الذي يحققها وتكون بمثابة المرجع أو المعيار الذي يقيم به هذا العمل.

وتظهر أهميته القيم الاقتصادية بالنسبة للمجتمع في أنها تحافظ على تماسك المجتمع، وتعد مؤشراً للحضارة وتستخدم كمقاييس وموازين يقاس بها العمل ويقيم بمقتضاها السلوك، وهي التي تحدد اتجاهات المجتمع وتفضيلاته وطرقه في ممارسة شؤون الحياة الأساسية كالتربية والتعليم والسياسة والاقتصاد والعمل وغيرها من القضايا الاجتماعية ، حيث إن معرفة قيم المجتمع يفيد بالنسبة للتربية والتعليم في وضع برامج أخرى لتغييرها إذا كانت قيماً غير مرغوبة.، وتفيد دراسة القيم المجتمع في التخطيط لبعض الاختصاصات كالتوجيه المهني والمدرسي وغيره. (سعيد إسماعيل، ٢٠٠٢: ٢٢)

كما تتجلى أهمية القيم في رياض الأطفال بالإضافة إلى ما سبق في أنه يتم في السنوات الأولى لعمر الطفل غرس القيم والاتجاهات وعن طريق تلك العملية يكتسب الطفل خصائص جماعته ويصبح عضواً فاعلاً فيه، وما دامت مرحلة ما قبل المدرسة هي الأساس الذي ستبنى عليه حياة الإنسان المستقبلية فإنه من الضروري أن يكون هذا الأساس صالحاً ومن الضروري تقدير أهمية السلوك الصحيح لأن الطفل إذا تمكن منه سلوك خاطئ فسيصبح من الصعب تعديله فيما بعد، مما يجعل التمسك بالقيم الاقتصادية أداة فعالة وسبيلاً ناجحاً للاستفادة من التغيرات الإيجابية فيها، فمثلاً تلعب قيمة الترشيد دوراً كبيراً في الحفاظ على الموارد التي يستهلك منها الفرد وذلك لمدة أطول بشكل يمكنه من استخدام هذه الموارد لفترات لاحقة، حيث يمنع هذا الاستخدام هدر الموارد، وكذلك يفيد الإنفاق في تيسير الحصول على الحاجات وإعادة توزيع الثروة بشكل عادل بين الناس في المجتمع، ويلعب الادخار دوراً أساسياً في الحفاظ على الأموال والمقتنيات، وفي مواجهة الأزمات التي يمكن أن تعترض الفرد، كما يرشد الاستهلاك بطريقة مناسبة، وقيمة العمل لا تقل أهميتها عن القيم السابقة وذلك بما تتضمنه من قيم

فرعية فالعمل هو السبيل إلى كسب لقمة العيش بطريقة شريفة وهو وسيلة لتلبية الحاجات الضرورية للفرد وسبيل لاستمرارية الحياة، وكذلك قيمة احترام العمال وأصحاب المهن تأتي أهمية هذه القيمة من أهمية قيمة العمل ومدى الجهد الذي يبذله العامل أو صاحب المهنة لخدمة مجتمعه وتوفير حاجاته بشكل ينمي الترابط بين المهن ويجعل من المفيد غرس بذور احترام العمال وتقديرهم لدى الفرد في مرحلة مبكرة من حياته.[(مرفت سيد، ٢٠١٣: ٣٠٠)(أسماء سالم، ٢٠١٤: ٦٧)]

- **خصائص القيمة الاقتصادية :**

يشير كل من [(Furnham. Adrian, 2008 : 65)، (ريهام ربيع، ٢٠١٢: ١٨٥)، (نيفين أحمد، ٢٠١٨: ٢٠١)] أن للقيم الاقتصادية مجموعة من الخصائص التي ترتبط بمفهومها وتميزها عن غيرها من المفاهيم الأخرى وفيما يأتي أهم تلك الخصائص : (مكتسبة، قابلة للتغيير، تنمو وتزهر بالبيئة المناسبة، تجريبية، معيارية ذاتية، ظاهرة نسبية).

يتضح من الخصائص السابقة للقيم أنها صفات يرغب بها الناس في إطار ثقافتهم وهذه القيم قد تختلف من مجتمع لآخر وربما تختلف في المجتمع الواحد فما يصلح من قيم في زمان ومكان معين قد لا يصلح في مكان وزمان آخر وهذا يرجع إلى خصوصية القيم وخصائصها المتنوعة. (هنية محمود، ٢٠١٣: ٤٥)

وما ينطبق على القيم الاقتصادية بشكل عام ينطبق على القيم في رياض الأطفال مع فارق بسيط ينشأ عن طبيعة القيم في مرحلة الرياض، وتحاول الباحثة أن تحدد الخصائص المميزة للقيم في هذه المرحلة بناء على ما سبق فيما يلي:

- تمتاز القيم في هذه المرحلة بأنها أقل تجريدا بالنسبة للطفل وهي كما تبين من مفهومها تنشأ وتتطور تدريجياً وقد تصل إلى درجة الغايات والمثل العليا عند الكبار بينما تبدأ عند الطفل عن طريق تعريفه بما هو صائب وما هو خاطئ لذا فإن درجة التجريد التي تتمتع بها عند الكبير تختلف عنها عند طفل الروضة.
- تعد أقل معيارية فربما يكون اتخاذ الفرد الراشد قراراً وفقاً لقيمة معينة يتبناها أكثر إلزاما ومعياريةً لديه من طفل الروضة الذي يحتاج بصورة دائمة إلى إرشاد وتوجيه كي يتغلب الجانب الإيجابي من القيم لديه على الجانب السلبي منها، ولذلك فإن درجة المعيارية وكونها ميزانا يستطيع الطفل أن يقيم ويقيس الأمور وفقه أو أن يتوصل إلى إصدار حكم أو اتخاذ قرار بناء على المعايير السائدة، هي أقل عنده.
- القيم التي يتعلمها الطفل في هذه المرحلة تتسم بالثبات النسبي لديه : فما يتلقاه الطفل من قيم سواء كانت إيجابية أم سلبية تتعزز لديه، وهنا تكمن أهمية أن يتلقى الطفل القيم الإيجابية في المناهج المقدمة له.

وعلى الرغم من أن القيم لدى الطفل في هذه المرحلة تكون أقل تجريداً وأقل معيارية إلا أن آثارها تمتد إلى المراحل المتقدمة من عمره بحيث يصعب تغيير القيم التي تغرس في الطفل فيما بعد وخصوصاً إذا كانت قيما سلبية ولعل هذه خاصية مميزة للقيم في هذه المرحلة، وتستمد القيم الاقتصادية خصائصها من خصائص القيم بشكل عام وتنفرد في خاصية مميزة لها حيث تبدو أكثر وضوحاً وهي: "مرونة القيم الاقتصادية أي استجابتها لحاجات المجتمعات الثابتة والمتجددة في كل الأمكنة والأزمنة". (أحمد إبراهيم، ٢٠١٠: ١٤)

وفي ضوء ما سبق يتضح أن من أهم خصائص القيم الاقتصادية أنه إذا ربي الطفل عليها يمكن أن يتعود منذ الصغر على المرونة في الخبرات العملية التي يكتسبها في النواحي الاقتصادية، وإعداده ليكون متكيفاً مع التغيرات التي تطرأ على المجتمع وعلى شؤونه وخصوصاً من النواحي الاقتصادية، وتسهيل اكتسابه للاتجاهات والعادات الاقتصادية السليمة.

- **وظائف القيم الاقتصادية :**

توضح (فاطمة مبروك، ٢٠١٦: ٥٤) أن القيم الاقتصادية تؤدي مجموعة من الوظائف تتمثل أهمها في تمنح الطفل شعور نابع من الداخل كموجه للسلوك الإنساني النابع من الذات:

- تمكن الطفل من ضبط نفسه، وتحديد توقعاته من رود فعل الآخرين.
- تساعد في إصدار الأحكام حول الحلول.
- تزود الطفل بالوعي المناسب لمعرفة الأمور، وموازنتها، والتمييز بين الخطأ والصواب، والمقبول والمرفوض.
- تولد القيم لدى الطفل إحساساً بالصواب والخطأ.
- لها دور في مجال التوجيه والإرشاد النفس للطفل.
- تشكل إطارا للجماعة، ومعايير تصرفاتها.
- تشكل نمطا من أنماط الرقابة الداخلية.
- تساعد المجتمع على مواجهة التغييرات التي تحدث فيه وتحدد المسارات الصحيحة.

وتوضح (إيمان النقيب، ٢٠٠٢ :٥٠) أن القيم تلعب دورا هاماً ومؤثراً في حياة الطفل بصورة خاصة وذلك في سنوات حياته المبكرة نظرا لما تقدمه له من وظائف تتمثل في:

- تساعد الطفل على الارتباط بمجتمعه فيتكون لديه الشعور بالتماسك الاجتماعي والانتماء للجماعة.
- تساعد الطفل على فهم الأدوار الاجتماعية ومن ثم أدائها أداء ناجحاً.
- تساعد على استقرار نسق السلوك لدى الطفل وتكامل أهداف شخصيته مع أهداف المجتمع.

فأهمية القيم تكمن فيما تؤديه من وظائف وذلك بالنسبة للفرد والمجتمع ولعل الوظيفة الأساسية التي تقدمها القيم أنها تزوده بعامل حماية يقيه من الانحراف ويمثل مرجعاً يعود إليه الفرد عندما قدم على تصرف ما أو عندما ينفذ سلوكاً معيناً وبالتالي يستطيع الفرد أن يتشرب قيم مجتمعه ويعمل إلي تحقيقها.

- **القيم الاقتصادية المناسبة لطفل الروضة :**

- **قيمة ترشيد الاستهلاك:**

يعرف ترشيد الاستهلاك بأنه "اعتماد سلوك مستقيم تجاه الأنواع والكميات المختلفة من السلع والخدمات التي يقوم أي اقتصاد بإنتاجها من خلال استخدام الموارد اقتصادية المتاحة".(أحمد إبراهيم، ٢٠١٠: ٥٦)

كما تعرف بأنها: "حسن استغلال الموارد المتاحة وعدم الإسراف في استخدامها، وتقليل الفاقد منها قدر الإمكان". (أسماء سالم، ٢٠١٤: ٧)

ولترشيد الاستهلاك أهمية كبرى منها تقويم العادات الاستهلاكية السيئة كالإسراف والتبذير، وتكوين عادات استهلاكية سليمة كالاقتصاد في الموارد المتاحة، وتكوين الوعي الاستهلاكي الذي يمكن الفرد من التصرف بحكمة في حدود الموارد المتاحة. (إيمان عبد الغنى، ٢٠٠٧: ٢٦)

ولا جدال في أن البعد عن ترشيد الاستهلاك يوقع المجتمع في المهالك، فالسلوك الاستهلاكي إذا انحرف في طريق الإسراف وزادت المبالغة في طلب السلع والخدمات، فسوف يعجز الإنتاج عن تلبية الطلب على السلع والخدمات، فيختل التوازن بين الإنتاج والاستهلاك مما يؤدي إلى مشكلات اقتصادية منها ارتفاع الاستهلاك وقلة الإنتاج، وارتفاع الأسعار، وغيرها من المشكلات الاقتصادية.(إيناس الحسيني، ٢٠٠٦: ٤٤)

وتوضح (ريهام ربيع، ٢٠١٣: ١٨٦) أن هناك عدة مجالات لقيمة ترشيد الاستهلاك منها: (ترشيد استهلاك الماء، ترشيد استهلاك الغذاء، ترشيد استهلاك الطاقة، ترشيد استخدام الورق، ترشيد استخدام الهاتف).

- **قيمة الإنفاق:**

إن الوقت الذي يبدأ فيه الطفل إدراك النقود أفضل وقت لتعليمه كيفية إدارتها، وكيفية إنفاقها، فمن الضروري أن يتربى الطفل على أن النقود لقضاء الحاجات الهامة والاستفادة من النقود في تيسير أمور الحياة اليومية، وكذلك دور النقود في مساعدة الآخرين بالفائض عن حاجاتنا، أو إيثار الآخرين الأكثر حاجة منا على أنفسنا، فيتدرب الطفل منذ صغره على مساعدة الفقراء بما يستطيع فعله، ويتعلم قيمة إنفاق النقود في الأشياء الضرورية. (هنية محمود، ٢٠١٣: ٩٥)

فالحياة اليومية تستوجب من الفرد الإنفاق في كل يوم إن لم يكن ذلك عدة مرات في اليوم الواحد، ومن أهم أسباب تزايد النفقات زيادة أعداد السكان بمعدلات عالية وتزايد متطلباتهم وتطور حاجياتهم هذا بالإضافة إلى جنوح معظمهم إلى الابتعاد عن الحياة الزراعية والحرفية المنتجة وتفضيلهم الأعمال المدنية الأقل تعباً مما يخل بالموازين الاقتصادية.(عبد الحميد جمعة، ٢٠٠٧: ٣٦)

ويوضح (خلف أبوزيد، ٢٠١٧: ٦٧) أن الإنفاق يخفف كثيرا من الفوارق المادية بين الأفراد ويقيم التوازن النسبي بين الفئات المختلفة من حيث الإمكانات المادية لأن وجود السيولة النقدية في الأيدي يساعد على الإنفاق وعلى تحقيق الكماليات، إضافة إلى تغطية الحاجات الضرورية، حيث أن إعطاء الأغنياء جزءاً من أموالهم للفقراء يساعدهم علي الإنفاق، وللإنفاق آثار اقتصادية واجتماعية مختلفة فهو يعمل على تحفيز النشاط الإنتاجي ومضاعفته والرفع من معدلات الطلب والعمالة وتزايد الثروة ومن أهدافه:

- العدل والمساواة: أي العدل في توزيع المال بعيداً عن الإسراف.
- هو الضمان لحسن توزيع الثروة بين جميع الافراد.
- يؤدي إلى قيام مجتمع متكافل قوامه التعاون الإنساني مما يعمل على زيادة الإنتاج.
- يؤدي إلى التنمية الاقتصادية المتكاملة.

بالإضافة إلى ذلك تشير (إيمان النقيب، ٢٠٠٢: ٤٩-٥٠) أن الإنفاق هو الذي يدفع الجماعة لتنتج حتى تلبي الحاجات وتشبع المطالب ولو كف الناس عن

الإنفاق أو الاستهلاك وغلب عليهم الشح والإمساك لتعطلت عجلة الإنتاج وتأخر المجتمع عن غيره لعدم وجود قوة شرائية تستخدم ما ينتج من سلع.

- **قيمة الادخار:**

تعرف (كوثر الشاذلي، ٢٠١٤: ٥٤) الادخار بأنه "الجزء غير المستهلك من الدخل".

ويعرف (Mary & Bonnie, 2005 : 33) على أنه "الجزء من الدخل الذي لا ينفق على السلع الاستهلاكية والخدمات، وتخصص للادخار، وهو الفرق بين الدخل والإنفاق الجاري".

كما تعرفها أيضا (كيندة حامد، ٢٠١٥: ٥٦) بأنه: " اقتطاع يستهدف تشكيل احتياطي علما بأن هذا الاحتياطي يمكنه أن يفيد بالتناوب للتوظيف أو الاستهلاك ".

كما يعرف أيضا (Michael, 2011 : 54) بأنه "احتفاظ الفرد بمبلغ من المال للاحتياط أو الاستثمار".

ويعتبر الادخار ظاهرة اقتصادية قديمة، ولقد زاد الاهتمام بمسألة الادخار في المرحلة المعاصرة بسبب الاهتمام المتزايد لمسائل النمو الاقتصادي، وفي البداية كان الادخار واجبا وامتيازاً لفئة قليلة ثم ما لبثت الطبقة المتوسطة أن أخذت تمارس الادخار بعد أن بدأت عمليات التنمية حيث أخذت تظهر منظمات وهيئات مختصة بمسائل الادخار كبنوك الادخار والتوفير وصناديق المعاشات والتأمين وغيرها ".(مانيرفا رشدي، ٢٠٠٤: ٣٠)

وتوضح (إنجي عبد الوهاب، ٢٠١٠: ٦٩) أن من الأسباب التي تدفع الفرد للادخار كثيرة وهي:

- **الاحتراس:** وهو ما يدفع الأفراد إلى تكوين احتياطي لمواجهة الحوادث غير المتوقعة.
- **الحيطة :** تكوين احتياطي لمقابلة الظروف المتوقعة التي تغير النسبة بين دخل الفرد وحاجاته الشخصية كالشيخوخة والتعليم والإعالة.
- **الحسبان:** أي التمتع بالفائدة إذ إن الفرد يفضل استهلاكا حقيقياً أكبر في المستقبل من مجرد استهلاك أقل في الوقت الحاضر.
- **الطموح :** أي التمتع بإنفاق متزايد تدريجياً والتطلع إلى تحسين مستوى المعيشة.
- **المبادرة :** القيام بالمشروعات الاقتصادية.
- **الجشع والبخل :** قد تكون الرغبة في جمع المال لحب المال لذاته أو لإشباع غريزة البخل لدى بعض أفراد المجتمع.

ويشير (Matthias Sutter, et al, 2018 :99) أن للادخار عدة أنواع منها إما أن يكون :

- **اختيارياً**: يقوم به الفرد بمحض إرادته وذلك بالامتناع عن إنفاق جزء من دخله بدون أن يقع عليه أي ضغط أو إكراه ملزم بتكوين مدخراته.
- **فردياً:** يقوم به الأفراد عندما تفيض دخولهم على ما ينفقونه من الاستهلاك.
- **جمعياً:** تقوم به الشركات أو الحكومات لأغراض التنمية الاقتصادية بشكل عام.

ويتضح مما سبق أن الادخار هو اقتصاد الجزء الزائد من الدخل وتوفيره والمحافظة عليه وإنفاقه وقت الحاجة إليه في المستقبل، وعليه فإن عملية الادخار تتطلب وعيا وتربية لكافة المراحل العمرية والطبقات الاجتماعية لكي يبتعد الفرد عن الاستهلاك الزائد والبعد عن الإسراف والبذخ ومحاولة التدبير بين دخله واحتياجاته، لذلك يجب تدريب الطفل منذ الصغر على ضبط عملية الشراء وتدريبه على أن هناك أولويات وضروريات يجب شراؤها في حين يمكن أن تؤجل مشتريات أخرى لوقت أخر، وبالتالي يدرب الطفل منذ الصغر على السلوك الادخاري.

- **قيمة العمل:**

العمل ظاهرة طبيعية نشأت تلقائياً في الحياة الإنسانية منذ بدء الخليقة بهدف مواجهة أعباء معيشة الإنسان، وقد ارتبط مفهوم العمل بمجموعة من المهن داخل نطاق التنظيمات\ المهنية المتعددة، وفي مراحل متقدمة ارتبط مفهومه في المجتمعات البدائية والبسيطة بأحوال الطقس والمناخ والعادات والتقاليد التي تعيشها تلك الجماعات، حيث يقوم العمل على أساس التماثل والتشابه بين الأفراد وهذا على العكس من مفهوم العمل في المجتمعات الحديثة التي تتميز بالتغاير والتباين ويقوم المفهوم على أساس الكفاءة والمقدرة بدرجة تفوق ارتباطه بالعوامل البيئية والاجتماعية والثقافية. (كمال الزيات، ٢٠٠١ : ١٢٤)

فقد عرف (على محمود، ٢٠٠٢ : ١٢٥) العمل بأنه "المجهود الإرادي العقلي أو البدني الذي يستهدف التأثير على الأشياء المادية وغير المادية لتحقيق هدف اقتصادي مفيد لمن قام بهذا العمل.

ومن ثم يمكن التوضيح أن العمل هو "الجهد أو الطاقة اليدوية أو الفكرية التي يمارسها الإنسان في سبيل الوصول إلى هدف معين يشبع لديه حاجة ملحة مثل : الحصول على أجر أو إنتاج سلعة أو تحقيق منفعة سواء أكانت مادية أو معنوية".

- **قيمة أصحاب المهن وتقديرهم:**

العمال هم أداة الإنتاج وهم العنصر الفعال فيه، وإذا لم تتوافر لهم الظروف المناسبة فإن ذلك سينعكس على جودة العمل وجودة الأداء في إتقان عملهم، كما أنهم أحد العوامل الأساسية التي تدفع عملية التنمية الاقتصادية ومن الضروري أن يحترم الطفل العمال وأصحاب المهن، وأن يشعر بما يتطلبه بعض المهن من جهد، كما لابد وأن يحترم المهن بدءا من العمل اليدوي البسيط إلى الأعمال الذهنية المعقدة، حيث يأتي قيمة احترام العمال وأصحاب المهن من أهمية العمل الذي يقومون به ومدى تلبيته لحاجات المجتمع.

لذا وجب علينا معرفة المفردات الأساسية لهذه القيمة وهي (العامل – المهنة– الحرفة): فيعرف العامل بأنه "الكادح أو من يعمل نظير أجر وقد يكون العمل بطبعه يدوياً بالدرجة الأولى أو فكرياً مثل عمل الموظف الذي لا تقتضي فاعليته إنفاق جهد جسدي كبير، وعمل المهندس الذي ينفق فاعلية ذهنية أكبر من الفاعلية الجسدية، وتعرف المهنة بأنها "مجموعة من الأعمال الذات طبيعة متجانسة وتغطي في العادة مستويات أدائية متفاوتة"، أما الحرفة فتعرف بأنها "تلك المهن الماهرة التي تتطلب معرفة كاملة بالعمليات المتضمنة في العمل والقيام بأحكام مستقلة ومنطقية، كما تتطلب عادة درجة عالية من المهارة اليدوية وفي

بعض الحالات ثمة مسؤولية كبيرة عن منتج أو أداة ذات قيمة معينة. (هناء الحمود، ٢٠١١: ١٧٢ – ١٧٣)

ويوضح (عبد الرحمن النقيب، ٢٠٠١: ١٨٣) أن قيمة احترام العمال تتضمن معرفة أولية بأبسط حقوقهم وهي :

- حماية العامل من كل عيب أو ظلم يقع عليه.
- رعايته والعناية به صحياً وتدريبياً وفكرياً وتثقيفياً
- إعطاؤه أجره كاملاً غير منقوص فور فراغه من عمله.
- معاملته بالعدل والترفق به وعدم إرهاقه في العمل.
- تحديد ساعات العمل له.
- توفير الرعاية الاجتماعية والحماية من مخاطر العمل الناشئة عن العمل.
- أن يعوض العامل إذا عمل في ساعات راحته وأن يوفر له التكافل والتأمين ضد العجز وضد الشيخوخة وأن يكون تكليفه بساعات العمل في حدود إمكانياته.
- توزيع العمل بين العمال وتوفير العلاقة الطيبة بين صاحب العمل والعامل.
- توفير العمل الذي يتناسب مع قدرة العامل وما حصل عليه من خبرات وما اكتسبه من معارف، والعمل في ظروف عادلة والتمتع بالراحة الجسدية لأنها واجبة لاسترجاع نشاط العامل وقدرته على العمل.

ويتفق العديد من الباحثين [(زيد الرماني،٢٠٠٩: ٤٩)، (سعيد إسماعيل، ٢٠٠٢: ٥٥)، (سحر توفيق، ٢٠١٢: ٢٠٠)] أن إطلاع الطفل على حقوق العامل

والصفات التي يجب أن يتحلى بها وذلك بشكل مبسط وعلى نحو يستطيع الطفل أن يستوعبه قد يزيد من معرفة الطفل بالجهد الذي يبذله العامل وبالتالي قد يزيد من درجة احترامه له وتقديره لأهمية الدور الذي يقوم به.

- **الأساليب المتبعة لإكساب الطفل القيم الاقتصادية ودور معلمة الروضة فى تنميتها:**

انطلاقاً من أن المعلمة تمثل من وجهة نظر الطفل بديلا وامتدادا لدور الأم فما تقوله أو تفعله هو الصحيح دائماً لذا وجب عليها أن تبث في نفس الطفل القيم عامة والقيم الاقتصادية خاصة، حيث تقع عليها دور كبير لتحقيق ذلك كما يلي (أمل القرنشاوى، ٢٠٠٩ : ١٨)،(أحمد إبراهيم، ٢٠١٠: ٥٧)، (John R. Swinton, et al, 2010 : 396)، (ممدوح الجعفري & هالة الجروانى، ٢٠١١: ٢) (سعدية محمد، ٢٠١٢: ٨٦):

- تنمية مختلف جوانب شخصية الطفل دينياً وخلقياً بمعرفة القيم الاقتصادية السليمة، وينمي عقلياً بمعارف عن الحلال والحرام في الكسب وفي التعاملات الاقتصادية وغير ذلك من معارف، التي تفيده في تنمية بقية الجوانب الجسمية أو الاجتماعية أو الإرادية فيما يتعلق بالاقتصاد والتربية الاقتصادية.
- تدريب الطفل عمليا على السلوك والتعامل الاقتصادي كالمحافظة على ممتلكات الروضة وترشيد الاستهلاك في المياه والكهرباء بها ومساعدة زملائه بشيء من أدواته من قبل الإعارة مثلاً وتشجعيه على الأمانة والبعد عن السرقة وما إلي ذلك من سلوكيات اقتصادية عملية.

- تقديم الأنشطة المختلفة والتي تبث من خلالها مفاهيم وسلوكيات التربية الاقتصادية وتتبع القصة أو المسرحية بحلقة نقاش مع الأطفال لتعزيز السلوكيات الايجابية التي تعلموها من خلال النشاط.
- يجب على المعلمة أن تبث في نفس الطفل معنى الادخار والهدف منه من خلال الملصقات والأناشيد لفترة حتى يعطي النتيجة المرغوبة
- تبسيط بعض مفاهيم السلوكيات الاقتصادية للطفل مثل التبرع، التخطيط، البنك، الادخار، إلي غيرها من المفاهيم، وذلك بعقد لقاءات يمكن أن يشارك فيها الأهل ورجال الدين.
- متابعة الأطفال في الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة داخل وخارج الروضة.
- توعية الطفل بالمجالات المختلفة لترشيد الاستهلاك من ماء وطاقة.
- توعية الطفل بأهمية المحافظة على أدوات الروضة وترشيد استهلاكه من الخامات المتنوعة التي تقدمها له المعلمة في الأنشطة المختلفة.
- اصطحاب الأطفال إلي زيارة لأحد المحال التجارية لتدريبهم على التعامل بالنقود كما يمكنها أن تقوم بنفس النشاط في الروضة باستخدام لعب الأدوار.
- تثبت ضرورة احترام العمل والممتلكات العامة والعناية بها في نفس الأطفال ولتكن في نفسها أسوة حسنه لأطفالها.
- إعداد بعض الأنشطة التخيلية والتي يدرك الأطفال من خلالها أهمية ترشيد الاستهلاك للماء والطاقة مثل ماذا يحدث إذا انقطع الماء لمدة أسبوع؟ وهكذا.

- إعداد الألعاب التعليمية لتنمية السلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة والتي تلعب دوراً كبيراً في تأصيل تلك السلوكيات في نفس الطفل بأسلوب سهل ميسور

وأوضحت دراسة (سعيد إسماعيل، ٢٠٠٢: ٢٠٠) أن هناك العديد من الأساليب التربوية التي يمكن للأسرة والمدرسة إتباعها في تربية الأبناء التربية الاقتصادية وهي أسلوب الموعظة، وأسلوب القدوة، وأسلوب الممارسة العملية، وأسلوب الترغيب والترهيب، وأسلوب الثواب والعقاب، وأسلوب القصة، وأسلوب الأمثال، وقد أوصت الدراسة الآباء والمعلمين أن يضعوا نصب أعينهم في كل ما يربون عليه الأبناء تحقيق العبودية الخالصة لله تعالى في المجال الاقتصادي وغير الاقتصادي وتربية الأبناء على القيم الأخلاقية في البيت والمدرسة، وتربية الأبناء على مراعاة مصالح الآخرين بجانب مراعاتهم لمصالحهم وأيضاً مراعاة مصالح الأمة الإسلامية والعالم بأسره.

ومن خلال العرض السابق يمكن توضيح أن معلمة الروضة تمارس تأثيراً هاماً على الطفل فكلما كانت قريبة منه كانت قادرة على جذب انتباهه واهتمامه بما تستخدمه من أساليب وطرائق كلما نجحت في أداء مهمتها التربوية، وعندما تستخدم المعلمة الأساليب المناسبة مع الطفل فإنها ستضمن تشربه للأسس الأولية اللازمة لنمو القيم الاقتصادية لديه وستضمن ممارسته لعادات اقتصادية سليمة وخصوصاً إذا تم التواصل بشكل فعال بين المعلمة وأسرة الطفل بحيث يكمل كل منهما الدور الذي يقوم به الآخر، حيث أن هذا العرض هو خطوة مبدئية يمكن أن تؤتي ثمارها إذا ما دعمت الأسرة ما تقوم به

المعلمة من محاولات لإكساب الطفل السلوكيات السليمة التي تمثل البذور الأولى لنمو القيم الاقتصادية بشكلٍ صحيحٍ لديه.

وأن استخدام الأنشطة الفنية التي تتناول المفاهيم والسلوكيات والقيم الاقتصادية للأطفال، والتي تكون مصحوبة بالعديد من حلقات المناقشة ليقتنع الأطفال بأهمية تلك السلوكيات وهو ما روعي في البرنامج المقترح، حيث تعد الأنشطة الفنية التي يشارك فيها الطفل بتلقائية وبصورة ممتعة ومرحة تزيد من قدرته على اكتساب سلوكيات القيم الاقتصادية السليمة والإبتعاد عن العادات السلوكية غير السليمة.

- **إجراءات البحث :**
  - **منهج البحث :**

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفى بنوعية المسحي والتحليلي وذلك لملائمتة لتحقيق أهداف البحث وطبيعة إجراءاته وبناء أدوات قياس البحث المتمثلة في استبيان لتحديد القيم الاقتصادية المناسبة لطفل الروضة، ومقياس القيم الاقتصادية المصور لطفل الروضة، والبرنامج المقترح باستخدام الأنشطة الفنية.

وكذلك تم استخدام المنهج التجريبي الذي يعتمد على استخدام التصميم التجريبي لمجموعتين **Two group design** إحداهما تجريبية ويطبق عليها البرنامج المقترح القائم على الأنشطة الفنية لتنمية القيم الاقتصادية لطفل الروضة والأخرى ضابطة ويطبق عليها البرنامج المعتاد، وقد أشتمل التصميم التجريبي على المتغيرات التالية :

١- **المتغير المستقل :** البرنامج القائم على الأنشطة الفنية.

٢- **المتغير التابع :** القيم الاقتصادية المتمثلة في : (قيمة ترشيد الاستهلاك، قيمة الإنفاق، قيمة الادخار، قيمة العمل، قيمة احترام أصحاب المهن وتقديرهم).

وفيما يلي شكل (١) يوضح التصميم التجريبي للمجموعتين (الضابطة والتجريبية).

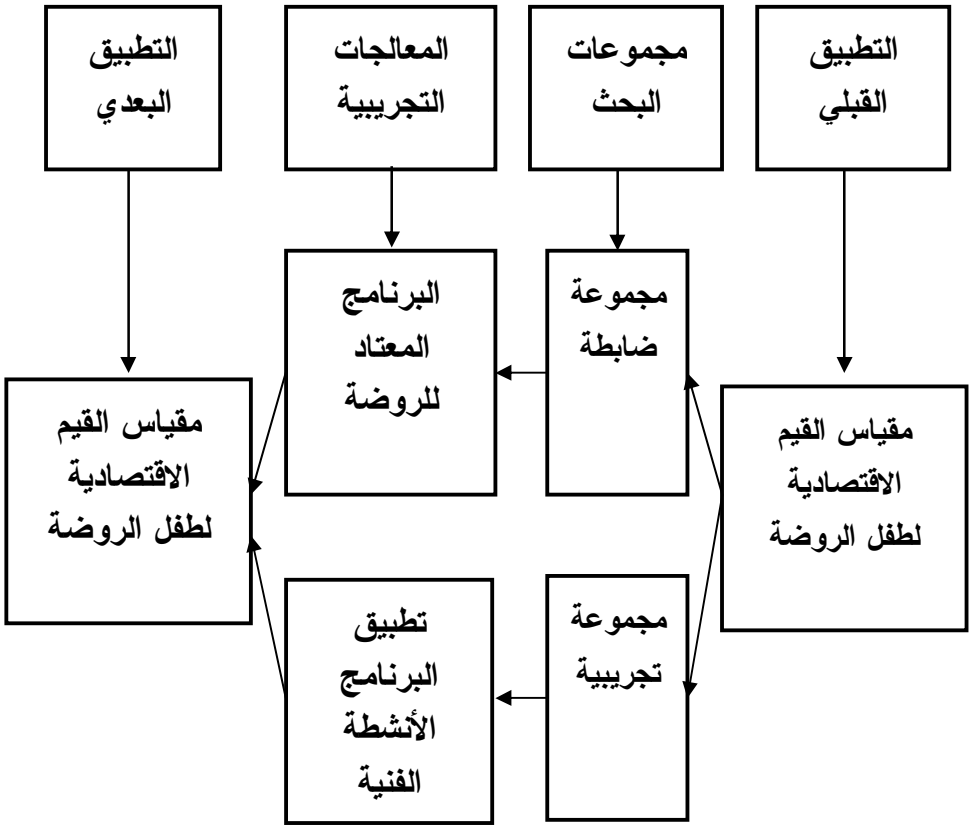

شكل (١): التصميم التجريبي للبحث

- **عينة الدراسة :**

تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات، بمدينة المنصورة والتابعة لإدارة شرق التعليمية بمحافظة الدقهلية للعام الدراسي ٢٠١٨م – ٢٠١٩م، حيث بلغت حجم العينة الكلية في البداية للمجموعتين (٧٠) طفل وطفلة وتم استبعاد (١٠) أطفال غير ملتزمين في الحضور ليصبح حجم العينة الكلية (٦٠) طفل وطفلة تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين متساويتين لتمثل أحدهما المجموعة التجريبية وبلغت (٣٠) طفل وطفلة ويطبق عليها البرنامج القائم على الأنشطة الفنية لتنمية القيم الاقتصادية لطفل الروضة، والأخري المجموعة الضابطة وبلغت (٣٠) طفل وطفلة ويطبق عليها البرنامج المعتاد للروضة.

- **تكافؤ عينة الدراسة :**

تم التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس القيم الاقتصادية المصور حيث تم تطبيق المقياس قبليا على المجموعتين واستخدمت الباحثة معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين، لبحث دلالة الفروق بين متوسطى درجات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة فى القيم الرئيسة المتضمنة بالمقياس والدرجة الكلية قبلياً، ويوضح الجدول التالي تلك النتائج :

جدول (١)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات مقياس القيم الاقتصادية المصور والدرجة الكلية قبلياً

القيم المتضمنة بمقياس القيم الاقتصادية المصور	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيم ت	الدلالة	مستوى الدلالة
ترشيد الاستهلاك	تجريبية	٣٠	٦,٣٧	١,٢٢	٥٨	٠,٢٩٧	٠,٧٦٨	غير دالة
	ضابطة	٣٠	٦,٢٧	١,٣٩				
قيمة الإنفاق	تجريبية	٣٠	٧,٤٣	١,٨٥	٥٨	٠,٣٥٢	٠,٧٢٦	غير دالة
	ضابطة	٣٠	٧,٢٧	١,٨٢				
قيمة الادخار	تجريبية	٣٠	٨,١٠	١,٦٠	٥٨	٠,١٧٠	٠,٨٦٦	غير دالة
	ضابطة	٣٠	٨,٠٣	١,٤٣				
قيمة العمل	تجريبية	٣٠	٨,٢٧	١,٦٢	٥٨	٠,٢٦٣	٠,٧٩٤	غير دالة
	ضابطة	٣٠	٨,١٧	١,٣٢				
قيمة احترام أصحاب المهن وتقديرهم	تجريبية	٣٠	٧,٨٠	١,٨٣	٥٨	٠,٤٠٣	٠,٦٨٨	غير دالة
	ضابطة	٣٠	٧,٦٠	٢,٠١				
المقياس ككل	**تجريبية**	**٣٠**	**٣٧,٩٧**	**٢,٩٧**	**٥٨**	**٠,٦٦٥**	**٠,٥٠٩**	**غير دالة**
	ضابطة	**٣٠**	**٣٧,٣٣**	**٤,٢٩**				

يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في قيم مقياس القيم الاقتصادية المصور وهي : (قيمة ترشيد الاستهلاك، قيمة الإنفاق، قيمة الادخار، قيمة العمل، قيمة احترام أصحاب المهن وتقديرهم) والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أقل من القيمة الجدولية حيث قيمة "ت" الجدولية (عند

مستوى ٠,٠٥) ودرجات حرية (٥٨)= (١,٩٨) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في القياس القبلي.

- **إعداد أدوات الدراسة :**

أولا : إعداد الاستبانة تحديد القيم الاقتصادية الملائمة لطفل الروضة :

- تم إعداد الاستبانة في ضوء إطلاع الباحثة علي المراجع والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت القيم الاقتصادية وكيفية تنميتها بما يناسب خصائص المرحلة العمرية لطفل الروضة، ومنها دراسة (Bonnie, 2005 ,Mary)، ودراسة (إيمان الزغبي، ٢٠٠٧)، دراسة (أمل القداح، ٢٠٠٨)، ودراسة (أمل القرنشاوى، ٢٠٠٩)، ودراسة (هناء الحمود، ٢٠١١)، ودراسة (سحر نسيم، ٢٠١٢)، ودراسة (ريهام ربيع، ٢٠١٢)، ودراسة (وفاء حسين، ٢٠١٢)، ودراسة (مرفت مدني، ٢٠١٣)، ودراسة (مروة عبد الونيس، ٢٠١٣)، ودراسة (مروة محمد، ٢٠١٣)، (منى عبد الله، ٢٠١٣)، ودراسة (هنية محمود، ٢٠١٣)، ودراسة (أسماء علي، ٢٠١٤)، ودراسة (كوثر محمد، ٢٠١٤)، ودراسة (أسماء علي، ٢٠١٥)، ودراسة (Walstad, et al, 2015)، ودراسة (فاطمة مبروك، ٢٠١٦)، ودراسة (نورة ناصر، ٢٠١٦)، ودراسة (نيفين خليل، ٢٠١٨)، ودراسة (et al, , Matthias Sutter2018).

- وكذلك إطلاع الباحثة على ما أوصت به (منظمة اليونسكو) ومنه مشروع (٢٠٦١) بعنوان "تعلم العلوم الثقافة العلمية" لعام ١٩٩٥م ويتضمن المشروع ثلاث مراحل والذي يهدف بمرحلته الأولى انه يجب تنمية عادات العقل ومنها القيم والاتجاهات المختلفة للمرحلة السنية من (٣ – ٥) سنوات

على أن يكون مدعما بالأنشطة المناسبة وبخبرات التعلم المفتوح مراعيا أساليب النمو. (unesco, 2018).

وقد تم إعداد قائمة القيم الاقتصادية التي ينبغي توافرها لدي الأطفال في شكل استبانة من خلال الخطوات التالية :

- **تحديد الهدف من الاستبانة :**

- وهو التوصل إلى قائمة القيم الاقتصادية وسلوكيتها الفرعية المناسبة والملائمة لطفل الروضة من (٥- ٦) سنوات والتي يمكن تنميتها.

- **إعداد الاستبانة في صورته الأولية :**

في ضوء الخطوات السابقة تم استخلاص بعض القيم الاقتصادية المناسبة لطفل الروضة، حيث تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية متضمنة (٨) قيم اقتصادية رئيسية وهي (قيمة ترشيد الاستهلاك، قيمة الإنفاق، قيمة الإدخار، قيمة العمل، قيمة احترام العمال وأصحاب المهن وتقديرهم، قيمة الإنتاج، قيمة التخطيط، قيمة إعادة التصنيع) يندرج أسفلهم مجموعة من القيم الفرعية وقد بلغ عددهم (٤٧) قيمة فرعية.

- **ضبط استبانة القيم الاقتصادية:**

- تم ضبط الاستبانة عن طريق عرضها على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق تعلم الطفل للتأكد من :
- مدي مناسبة القيم الاقتصادية لطفل الروضة من (٥-٦) سنوات.
- التأكد من انتماء عبارات القيم الفرعية إلى القيمة الرئيسية.
- مناسبة عبارات الاستبيان.

- إضافة ما يرونه مناسبا لطفل الروضة من القيم الاقتصادية التي يجب أن تنمي لديه ولم يتضمنها الاستبانة.

وقد تم توزيع الاستبانة على السادة المحكمين متضمن مقياس من ثلاث مستويات (مناسبة بدرجة كبيرة، مناسبة بدرجة متوسطة، غير مناسب)، وقد أجمع الغالبية من السادة المحكمون على حذف ثلاثة قيم اقتصادية وهي (قيمة الإنتاج، قيمة التخطيط، قيمة إعادة التصنيع) وما يندرج أسفلها من سلوكيات فرعية لعدم مناسبتها للمرحلة السنية لطفل الروضة من (٥-٦) سنوات، وكذلك تعديل صياغة بعض العبارات التي تصف القيم لغويا للتشابه وقرب المدلول بما يتناسب مع طفل الروضة.

- **إعداد الاستبانة في صورتها النهائية :**

- في ضوء آراء السادة المحكمين وما أبدوه من ملاحظات حول مدى وضوح عبارات استبانة القيم الاقتصادية في صورتها النهائية ومدى مناسبتها لطفل الروضة بعد إجراء الحذف والتعديلات المتفق عليها لزيادة الوضوح ولدقة قياس ما وضعت من أجله، فقد تضمنت استبانة القيم الاقتصادية في صورتها النهائية (٥) قيم اقتصادية رئيسية يندرج أسفل كل منها (٥) قيم فرعية بمجموع كلي (٢٥) قيمة فرعية، كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٢)

محاور استبانة القيم الاقتصادية الرئيسية والفرعية المناسبة لطفل الروضة

المحاور الرئيسية للقيم الاقتصادية لرياض الأطفال	عدد القيم الفرعية
أولا : قيمة ترشيد الاستهلاك	(٥) قيم اقتصادية
ثانيا : قيمة الإنفاق	(٥) قيم اقتصادية
ثالثا : قيمة الادخار	(٥) قيم اقتصادية
رابعا : قيمة العمل	(٥) قيم اقتصادية
خامسا : قيمة احترام أصحاب المهن وتقديرهم	(٥) قيم اقتصادية
المجموع	(٢٥) قيمة اقتصادية

ثانيا : إعداد مقياس القيم الاقتصادية المصور لطفل الروضة.

- **تحديد مصادر اشتقاق القيم الاقتصادية المصور:**

تم إعداد مقياس القيم الاقتصادية في ضوء إطلاع الباحثة علي المراجع والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت القيم الاقتصادية وكيفية تنميتها بما يناسب خصائص المرحلة العمرية لطفل الروضة، ومنها دراسة (Bonnie, Mary, 2005)، ودراسة (إيمان الزغبي، ٢٠٠٧)، دراسة (أمل القداح، ٢٠٠٨)، ودراسة (أمل القرنشاوى، ٢٠٠٩)، ودراسة (هناء الحمود، ٢٠١١)، ودراسة (سحر نسيم، ٢٠١٢)، ودراسة (ريهام ربيع، ٢٠١٢)، ودراسة (وفاء حسين، ٢٠١٢)، ودراسة (مرفت مدني، ٢٠١٣)، ودراسة (مروة عبد الونيس،

٢٠١٣)، ودراسة (مروة محمد، ٢٠١٣)، (منى عبد الله، ٢٠١٣)، ودراسة (هنية محمود، ٢٠١٣)، ودراسة (أسماء علي، ٢٠١٤)، ودراسة (كوثر محمد، ٢٠١٤)، ودراسة (أسماء علي، ٢٠١٥)، ودراسة (Walstad, et al, 2015)، ودراسة (فاطمة مبروك، ٢٠١٦)، ودراسة (نورة ناصر، ٢٠١٦)، ودراسة (نيفين خليل، ٢٠١٨)، ودراسة (Matthias Sutter, et al, 2018).

- **تحديد الهدف من المقياس المصور للقيم الاقتصادية :**

- يهدف المقياس إلى التعرف علي مدي استيعاب أطفال الروضة من (٥-٦) سنوات (عينة البحث) لبعض القيم الاقتصادية باستخدام الأنشطة الفنية، ويقاس هذا الهدف عن طريق إعداد مقياس مصور يطبق على الأطفال بطريقة فردية مع كل طفل على حدة، ثم إجراء المقارنة بين متوسط درجات الأطفال للقياسات القبلية والبعدية.

- **صياغة مفردات المقياس المصور:**

- بعد التوصل للقائمة الرئيسية للقيم الاقتصادية المناسبة لطفل الروضة، تم صياغة مجموعة من المواقف الحياتية في صورة عبارات يتبعها سؤال لكل قيمة اقتصادية تطرحها الباحثة على الأطفال مصحوب بثلاثة من الصور الملونة والتي تناسب مرحلة رياض الأطفال وتظهر الاستجابات السلوكية للأطفال نحو هذه القيم، حيث يتميز هذا المقياس بالعديد من المميزات منها (البساطة في الإعداد حيث أن كل سؤال يتضمن فكرة واحدة، وكذلك يسهل تصحيحه في وقت قصير).

- **تعليمات المقياس المصور:**

روعي في صياغة عبارات المقياس ما يلي :

١- يتم كتابة بيانات الطفل على المقياس المصور نظرا لعدم قدرة الطفل على القراءة والكتابة.

٢- أن يكون مرتبط بالقيم الاقتصادية التي يسعى البرنامج تنميتها لدي طفل الروضة.

٣- يطبق المقياس بطريقة فردية مع كل طفل على حدة واحد تلو الآخر، ثم تقوم بتسجيل إجابات الأطفال وتفريغها فيما بعد.

٤- أن تكون العبارات واضحة، ومحددة ومصاغة بلغة عامية بسيطة مناسبة لمستوي الطفل مما ييسر له فهمها، حيث يتم قراءة المقياس شفويا وباللغة العامية للأطفال.

٥- أن تكون الصورة واضحة ومعبرة حتى يسهل على الطفل فهمها.

٦- يشتمل كل سؤال علي موقف مصور متضمنا سلوكيات ايجابية وأخري سلبية متباينة في درجة صحتها.

٧- وتقوم الباحثة بسرد الموقف المدعم بالصور علي الطفل وكذلك سرد الاستجابات السلوكية الثلاثة المصورة المقدمة إليه شفهيا والتي وتتفاوت الاستجابات السلوكية من حيث درجة صحتها إلى (استجابة سلوكية صحيحة – استجابة سلوكية محايدة – استجابة سلوكية خاطئة)، ويقوم كل طفل علي حدة باختيار إجابة واحدة سواء كان ذلك بوضع إصبعه على الإجابة أو بوضع علامة (√) أمام الصورة المناسبة بعد سرد الموقف.

- **بناء المقياس المصور:**

عند بناء المقياس المصور للقيم الاقتصادية تم مراعاة الأتي:

١- أن تستوفي جميع القيم الاقتصادية الرئيسية والفرعية.

٢- أن تكون الصورة واضحة وملونة وجذابة.

٣- اللغة المستخدمة هي اللغة العامية والتي تناسب طفل الروضة.

٤- مناسبة لأهداف المقياس.

وقد تم تحديد محاور المقياس، حيث يشتمل المقياس المصور على خمسة قيم اقتصادية رئيسية وبكل قيمة من هذه القيم مجموعة من القيم الفرعية هما :

- **المحور الأول : قيمة ترشيد الاستهلاك**، ويشتمل هذا المحور على (٥) مفردات، وتعني حث الطفل على ضرورة التوفير في استهلاك المواد الضرورية للحياة اليومية، وعدم الإسراف في استخدامها بل استخدامها استخداما يحافظ على وجودها أطول مدة زمنية ممكنة من (ماء، وغذاء، وكهرباء، وورق).
- **المحور الثاني: قيمة الإنفاق**، ويشتمل هذا المحور على (٥) مفردات، وتعني توعية الطفل بكيفية توجيه المصروف الشخصي بما يتناسب والموارد التي تأتيه والحاجات الأساسية، وتعريفة بأساليب إنفاق المال بشكل مبسط عن طريق ربطها بمصلحته الشخصية (طعام، ملابس، ألعاب، هدايا).

- **المحور الثالث : قيمة الادخار**، ويشتمل هذا المحور على (٥) مفردات، تعني توعية الطفل بفائدة التوفير لوقت الحاجة الطارئة وتشجيعه على اقتناء حصالة خاصة به، وكذلك تعريفة بكيفية الاستفادة من المدخرات (سواء كانت أموالا أم أشياء مادية : ألعابا، أطعمة، كراسات) في وقت لاحق.
- **المحور الرابع : قيمة العمل**، ويشتمل هذا المحور على (٥) مفردات، وتعني توجيه الطفل نحو أهمية العمل في الحياة وضرورته لتامين مستلزماتها، وفائدة العمل الجماعي وأهمية التعاون في أنجاز الأعمال، وضرورة إتقان العمل والجد فيه وفائدة تقسيم الأعمال، واحترام العمل اليدوي، ومراعاة قواعد السلامة في أثناء أداء عمل معين.
- **المحور الخامس : قيمة احترام أصحاب المهن وتقديرهم**، ويشتمل هذا المحور على (٥) مفردات، وتعني تعريف الطفل بالمهن وتوضيح الأعمال التي يقوم بها أصحاب تلك المهن عن طريق تسمية المهنة والأدوات التي يستخدمها صاحب المهنة، وزيارة أصحاب المهن في مواقع عملهم، وتوعيته بفائدة أعمالهم وأهميتها، وضرورة تقدير كل من يمتهن مهنة مهما كان جهده متواضعا، وعدم التمييز بين المهن أو احتقار بعضها في إطار التكامل فيما بينها.

وقد بلغ عدد الأسئلة المصورة للمقياس ككل (٢٥) سؤال موزعة على البنود الفرعية للقيم الرئيسية لمقياس القيم الاقتصادية، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣)

مفردات مقياس القيم الاقتصادية لطفل الروضة

القيمة	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة
أولا : قيمة ترشيد الاستهلاك	١ – ٢ – ٣ – ٤ – ٥	٥
ثانيا : قيمة الإنفاق	٦ – ٧ – ٨ – ٩ – ١٠	٥
ثالثا : قيمة الادخار	١١ – ١٢– ١٣ – ١٤– ١٥	٥
رابعا : قيمة العمل	١٦ – ١٧– ١٨ – ١٩ –٢٠	٥
خامسا : قيمة احترام أصحاب المهن وتقديرهم	٢١ – ٢٢ – ٢٣– ٢٤– ٢٥	٥
المجموع		٢٥ سؤال

- **تقدير درجات المقياس المصور:**

- يتفاوت استجابات الأطفال السلوكية للقيمة الاقتصادية من حيث درجة صحتها ما بين (استجابة سلوكية صحيحة – استجابة سلوكية محايدة– استجابة سلوكية خاطئة) وعليه اختيار الاستجابة السلوكية الصحيحة من الثلاثة اختيارات، على أن يأخذ الطفل عند الإجابة الصحيحة (٣ درجات) وعند الإجابة المحايدة (٢ درجة) وعند الإجابة الخاطئة (١ درجة).
- ويتم تقدير درجات المقياس بناء علي استجابات الأطفال المسجلة للخمسة محاور للقيم الاقتصادية الرئيسية والتي تتدرج أسفلها (٥) قيم فرعية، على أن يكون كل محور رئيسي من (٥) محاور يساوي (٥ قيم فرعية × ٣ درجات وهي الدرجة العظمى للقيمة) = ١٥ درجة، وبذلك

يكون الدرجة الكلية للمقياس هي (١٥) درجة للمحور الرئيسي الواحد × (٥) محاور رئيسية = ٧٥ درجة للمقياس ككل.

- **المعاملات العلمية لمقياس القيم الاقتصادية (معامل الصدق والثبات) :**

أولا : معامل الصدق :

- **الصدق الظاهري :**

يعرف الصدق بأنه الاختبار الذي يقيس ما أعد من أجل قياسية فعلا، أي يقيس الوظيفة التي اعد لقياسها، ولا يقيس شيئا مختلفا، والصدق في هذا الإطار يعنى إلى أي مدى أو إلى درجة يستطيع هذا الاختبار قياس ما قصد أن يقاس به.

وللتحقق من صدق مقياس القيم الاقتصادية، ومدي مناسبته للأغراض الموضوعية، قامت الباحثة بعرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في مجال مناهج الطفل، والعلوم النفسية للطفل بهدف التحقق من الصدق الظاهري للمقياس من حيث :

- مدي وضح تعليمات المقياس.
- مدي ملائمة ووضوح الصور في المقياس.
- مدي ملاءمة أسئلة المقياس المصور لمرحلة رياض الأطفال (أطفال المستوي الثاني).
- مدي مناسبة أسئلة المقياس المصور للهدف الذي وضع من أجلة في تنمية القيم الاقتصادية، وانتماء الأسئلة للمحور الذي ينتمي إليه.
- مدي سلامة الصياغة اللغوية والعلمية لأسئلة المقياس.

- مدي ملائمة التدرج الثلاثي لمقياس ليكرت الذي يحدد استجابات عينة الدراسة.
- تقديم أي مقترحات أو تعديلات من شأنها أن تثري أداة الدراسة من أجل الوصل إلى الصورة صادقة للمقياس.

وقد أبدى المحكمون آراءهم حول مدى وضوح المقياس المصور ومناسبته لما يشتمله من أسئلة وصور مصاغة بطريقة جيدة، بجانب إجراء بعض التعديلات المطلوبة وكان من أهمها :

- تغيير بعض الصور لعدم وضوحها ودقتها بما يتناسب مع طفل الروضة.
- ضرورة طبع المقياس بالألوان لسهولة رؤية الصور.
- مراجعة بعض الصياغات اللغوية لبعض المفردات.

- **صدق الاتساق الداخلي أو التجانس الداخلي لمفردات مقياس القيم الاقتصادية المصور :**

بعد التأكد من الصدق الظاهري لمقياس القيم الاقتصادية عن طريق المحكمين، قامت الباحثة بتطبيق مقياس القيم الاقتصادية المصور على عينة استطلاعية من نفس مجتمع البحث وغير عينة البحث الأساسية، وذلك بهدف :

١- حساب صدق الاتساق الداخلي "صدق المفردات" Consistency Internal لمقياس القيم الاقتصادية.

٢- حساب ثبات مقياس القيم الاقتصادية .

٣- حساب درجة الواقعية .

٤- حساب زمن مقياس القيم الاقتصادية .

وفيما يلي تفصيل ذلك :

١- حساب صدق الاتساق الداخلي "التجانس الداخلى" لمقياس القيم الاقتصادية:

تعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط كل مفردة من مفردات المقياس مع المحور الخاص به، وكذلك ارتباط كل مفردة من مفردات المقياس بعضها البعض ككل، لذا فقد استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون **Pearson Coefficient** بين درجات عبارات كل قيمة من القيم الرئيسة للمقياس مع الدرجة الكلية لكل قيمة، كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس القيم الاقتصادية مع الدرجة الكلية لكل قيمة التى تنتمي إليها

ترشيد الاستهلاك	العبارة	١	٢	٣	٤	٥
	معامل الارتباط	٠,٧٩٣**	٠,٧٧٥**	٠,٧١٠**	٠,٨١٢**	٠,٧٩٨**
قيمة الإنفاق	العبارة	٦	٧	٨	٩	١٠
	معامل الارتباط	٠,٧٤٤**	٠,٧٤٥**	٠,٥٧٤**	٠,٧٧٥**	٠,٨٠٧**
قيمة الإدخار	العبارة	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
	معامل الارتباط	٠,٥٧٧**	٠,٩٠٩**	٠,٧٦٦**	٠,٧٣٦**	٠,٧٠٥**
قيمة العمل	العبارة	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
	معامل الارتباط	٠,٥٤٧**	٠,٨٣٤**	٠,٩٠٦**	٠,٨٤٤**	٠,٨٩٢**
قيمة احترام أصحاب المهن وتقديرهم	العبارة	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
	معامل الارتباط	٠,٦٢٠**	٠,٧١٧**	٠,٧٨٤**	٠,٦٥٦**	٠,٦٠٨**

(**) دال عند ٠,٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٠,٧٠٥، ٠,٩٠٦) وهى جميعاً دالة عند مستوى ٠,٠١، وبالتالي فإن عبارات مقياس القيم الاقتصادية تتجه لقياس درجة كل قيمة من القيم الرئيسة للمقياس المصور.

ولتحديد مدى اتساق درجات القيم الرئيسة، والدرجة الكلية للمقياس، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل قيمة رئيسى، والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين درجة كل قيمة رئيسى، والدرجة الكلية للمقياس :

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل قيمة رئيسة مع الدرجة الكلية للمقياس

القيم المتضمنة بالمقياس	معامل الارتباط بالنسبة للدرجة الكلية	مستوى الدلالة
ترشيد الاستهلاك	**٠,٨٢٢	٠,٠١
قيمة الإنفاق	**٠,٦٥٥	٠,٠١
قيمة الادخار	**٠,٨١١	٠,٠١
قيمة العمل	**٠,٧٤٣	٠,٠١
قيمة احترام أصحاب المهن وتقديرهم	**٠,٦٨٩	٠,٠١

(**) دال عند ٠,٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين(٠,٦٦٥، ٠,٨٢٢)، وهى جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١، وبذلك يكون مقياس القيم الاقتصادية مُناسباً للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

٢- حساب الثبات لمقياس القيم الاقتصادية:

يُقصد بثبات مقياس القيم الاقتصادية أن يُعطى مقياس القيم الاقتصادية نفس النتائج تقريباً إذا ما أعيد تطبيقه أكثر من مرة علي نفس الأفراد تحت نفس الظروف.

وهناك عدد من الطرق الإحصائية لقياس الثبات ومن أكثرها شيوعا واستخداما والتي يمكن من خلالها قياس الثبات مقياس القيم الاقتصادية هي طريقة **ألفا كرونباخ Crunbach Alpha**، والتي تعتمد على الاتساق الداخلي وتعطي فكرة عن اتساق المفردات أو العبارات مع بعضها البعض ومع كل مفردات أو عبارة بصفة عامة ككل، وتعتمد طريقة الفا كرونباخ على التجزئة أكثر من جزء وبشكل متكرر وقياس الارتباطات بين تلك الأجزاء بدلا من قياس الارتباط بين نصفين فقط كما هو الحال في ارتباط بيرسون أو سبيرمان، وبشكل عام فإن الحكم على الثبات يعتمد على مقدار معامل الارتباط الناتج من التحليل الإحصائي، وكثير من الباحثين يعتبرون أن معامل الارتباط الذي يتجاوز ٠,٧٠ كفيلاً بالميل حيال ثبات الأداة المستخدمة، حيث تتراوح قيم معامل ألفا كرونباخ بين الصفر والواحد الصحيح وكلما ارتفعت قيم معامل الثبات واقتربت من الواحد الصحيح دل ذلك على زيادة الثبات في البيانات.

ولضمان تحقيق ثبات المقياس والتحقق من دقته واتساقة قامت الباحثة بتطبيق مقياس القيم الاقتصادية على مجموعة التجربة الاستطلاعية، حيث تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ووُجد أن معامل الثبات للمقياس ككل كما يحددها تطبيق المعادلة على النحو الذى يوضحه الجدول التالي:

جدول (٦)

معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لمقياس القيم الاقتصادية المصور

القيم المتضمنة بالمقياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	التباين	معامل ثبات ألفا كرونباخ
ترشيد الاستهلاك	٥	١٢,٠٧	٣,١٥	٩,٩٣	٠,٨٢٩
قيمة الإنفاق	٥	١١,١٣	٣,١٠	٩,٦٤	٠,٧٧٥
قيمة الادخار	٥	١١,٥٠	٣,٠٤	٩,٢٢	٠,٧٧٣
قيمة العمل	٥	١١,٢٧	٣,٤٧	١٢,٠٦	٠,٨٧٠
قيمة احترام أصحاب المهن وتقديرهم	٥	١٠,٩٧	٣,٠١	٩,٠٧	٠,٧١٠
المقياس ككل	**٢٥**	**٥٦,٩٣**	**١١,٧٤**	**١٣٧,٧٩**	**٠,٩٠٤**

يتضح من الجدول أن قيمة معامل الثبات لأبعاد مقياس القيم الاقتصادية كما أسفر عنها تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) تراوحت فيما بين (٠,٧١٠ ، ٠,٨٧٠) وأما مقياس القيم الاقتصادية ككل فقد بلغت (٠,٩٠٤) وهى قيمة مرتفعة، وهذا يُعد ثبات مقياس القيم الاقتصادية قيد البحث.

٣- حساب درجة واقعية عبارات مقياس القيم الاقتصادية :

تحدد درجة الواقعية للعبارات بمدى تطابق الموقف المثير مع الموقف الذى يعيشه الطفل؛ مما يساعد على اختبار إحدى الاستجابات المتطرفة؛ فيشير إلي التعبير عن صدق الاتجاه، وتستخدم معادلة **هوفستاتر Hofstaetter** لقياس مدى واقعية العبارة الخاصة بمقياس القيم الاقتصادية .

مدى واقعية العبارة = الجذر التربيعي ((مج س+) + (مج س-)) / (مج س٠)).

(مج س+) = مجموع استجابات موافق

(مج س-) = مجموع استجابات غير موافق

(مج س٠) = مجموع استجابات غير متأكد

وقد جاءت درجة الواقعية لجميع عبارات مقياس القيم الاقتصادية أكبر من الواحد؛ مما يشير إلى واقعية العبارات والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٧)

درجة الواقعية لكل عبارة بمقياس القيم الاقتصادية

العبارة	١	٢	٣	٤	٥
درجة الواقعية	١,٣	٢,٨	٢	٣,٢	٢
العبارة	٦	٧	٨	٩	١٠
درجة الواقعية	٦,٦	٣,٢	١,٢	٣,٢	٣,٢
العبارة	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
درجة الواقعية	٣,٢	٣,٢	٣,٢	٢	٣,٧
العبارة	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
درجة الواقعية	٣,٢	٣,٧	٢	٢,٥	٣,٢
العبارة	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
درجة الواقعية	٢	٢,٢	٢,٨	١,٨	٣,٢

جدول (٨)

مدي درجات الواقعية كما حددها هوفستاتر

درجة الواقعية	المدي
منخفضة	أقل من ١
متوسطة	١ – ٢,٤٩
فوق متوسطة	٢,٥٠ – ٤,٩٩
مرتفعة	٥ – ١٠
مرتفعة جدا	أكثر من ١٠

يتضح من الجدول أن جميع درجات الواقعية لكل عبارات مقياس القيم الاقتصادية انحصر ما بين (١,٣٠ إلى ٣,٧٠) وهذا يدل على أن درجة واقعية المقياس ككل تتراوح من الدرجة المتوسطة إلى فوق المتوسطة طبقا لمدي درجات الواقعية كما حددها **هوفستاتر**.

٤- تحديد الزمن اللازم لأداء مقياس القيم الاقتصادية :

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مقياس القيم الاقتصادية؛ بتسجيل الزمن الذي استغرقته كل طفل فى مجموعة البحث الاستطلاعية لإنهاء الإجابة عن عبارات مقياس القيم الاقتصادية ثم حساب متوسط مجموع تلك الأزمنة :

- مجموع الأزمنة = ٨٠٠ دقيقة .
- عدد أفراد المجموعة الاستطلاعية = ٣٠ طفل وطفلة .
- زمن إلقاء التعليمات = ٥ دقائق.
- الزمن اللازم للإجابة عن مقياس القيم الاقتصادية= $\frac{٨٠٠}{٣٠}$ + ٥ = (٣٠) دقيقة تقريبا.

وبهذا يكون الزمن اللازم لتطبيق مقياس القيم الاقتصادية هو (٣٠) دقيقة تقريبا، وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيقين (القبلى والبعدى) لمقياس القيم الاقتصادية على مجموعتي البحث الأساسية.

وفي ضوء ما سبق من إجراءات متبعة وآراء السادة المحكمين عن طريق حذف وتعديل لعبارات المقياس، وكذلك إجراء المعاملات العلمية للمقياس من (صدق وثبات)، وحساب درجة واقعية، وتحديد الزمن اللازم لأداء مقياس

القيم الاقتصادية المصور، قد أصبح المقياس جاهز في صورته النهائية (*) ومكون من :

- **صفحة الغلاف :** وعليها اسم المقياس وبيانات الطفل.
- **صفحتي التعليمات :** وتشتمل على الهدف من المقياس وصياغة عبارات المقياس ومحاور المقياس وتعليمات المقياس وتقدير درجات المقياس.
- **عدد الصفحات :** وعددها (٢٥) صفحة واشتملت على محاور المقياس الرئيسية والفرعية لمقياس القيم الاقتصادية المصورة.

ثالثا : تصميم البرنامج القائم علي الأنشطة الفنية :

يتناول هذا الجزء خطوات بناء وتصميم البرنامج وضبطه، وأساليب تنفيذه وتقويمه، ويمكن توضيح ذلك من خلال الخطوات التالية :

أ- أسس بناء البرنامج:

١- مراعاة خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة العمرية، مع الأخذ في الاعتبار بمبدأ الفروق الفردية بينهم.

٢- التأكد على دور الطفل وفاعليته من خلال الأنشطة الفنية التى تعتمد على النشاط الذاتي للطفل.

٣- تدريب الأطفال على السلوكيات الاجتماعية المرغوبة من خلال الأنشطة الفنية لتنمية وتطوير القيم الاقتصادية في البرنامج المقترح.

(*) **ملحق (٢) مقياس القيم الاقتصادية المصور لطفل الروضة**

٤- توفير الوسائل والأدوات بما يتناسب وطبيعة الأنشطة الفنية المستخدمة في البرنامج المقترح.

٥- إتاحة الفرصة الكافية للممارسة العملية لجميع الأطفال سواء بصورة فردية أو جماعية من خلال الأنشطة الفنية للبرنامج المقترح والمقدمة لهم.

٦- مراعاة استمرارية وتكرار القيم الاقتصادية الفرعية المقدمة للأطفال عن طريق الأنشطة الفنية المتضمنة بالبرنامج المقترح، بهدف إتاحة الفرصة للطفل لتوظيف ما تعلمه من قيم في مواقف مشابهة.

٧- استخدام وسائل وأساليب التقويم المناسبة لقياس نواتج التعلم بالبرنامج المقترح.

٨- تنوع الأنشطة الفنية بحيث تعمل على مراعاة الفروق الفردية وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص لجميع الأطفال.

ب-تحديد الإطار العام للبرنامج، ويشمل:

١- أهداف البرنامج :

يهدف البرنامج إلى تنمية القيم الاقتصادية قيد البحث وهي : (قيمة ترشيد الاستهلاك، قيمة الإنفاق، قيمة الادخار، قيمة العمل، قيمة احترام أصحاب المهن وتقديرهم) عن طريق برنامج قائم على الأنشطة الفنية لتنمية هذه القيم لدي طفل الروضة.

٢- محتوي البرنامج :

تم تحديد محتوي البرنامج في ضوء أهداف البرنامج التي تم تحديدها، واستنادا إلى ما تم التوصل إليه من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة

العربية والأجنبية، وكذلك قائمة القيم الاقتصادية التي تم التوصل إليها، وبناء على ذلك فقد تم تصميم محتوي البرنامج في صورة مجموعة من الأنشطة الفنية، والتي تتيح للطفل فرص اكتساب هذه القيم بأسلوب مبسط.

٣- الاستراتيجيات الملائمة للبرنامج:

تستخدم الدراسة الحالية العديد من الاستراتيجيات التعليمية القائمة على الأنشطة الفنية وهي: (الرسم – التشكيل – القص واللصق – الأشغال اليدوية والفنية – التصميم – الكولاج) بالبرنامج من خلال الأنشطة التي تشتمل على القيم الاقتصادية كأساس لمحتواه.

٤- الوسائل والأدوات المستخدمة في البرنامج المقترح :

عند إعداد وتصميم البرنامج القائم على الأنشطة الفنية لتنمية القيم الاقتصادية لدي طفل الروضة تم مراعاة الاعتماد على استخدام وسائل متنوعة ومشوقة لجذب انتباه الأطفال بما يتناسب مع تنمية القيم الاقتصادية من خلال هذه الأنشطة، وقد اشتملت الوسائل والأدوات المستخدمة الأتي : (مجسمات لملابس شبيهة بملابس أصحاب المهن المختلفة، مجسمات لأدوات المهن المختلفة، مجسمات لأصحاب المهن، مجسمات لاماكن عامة تقدم خدمات (سوبر ماركت، مستشفي، مدرسة، مكتب بريد، بنك)، نماذج من فئات النقود، حصالة، علبه كانز فارغة لعمل حصالة، نماذج من السلع لعملة البيع والشراء، بطاقات تمثل القيم الاقتصادية، البومات لصور مجسمة، ملصقات بلاستيكية، بعض الماسكات والتيجان، ألوان بأنواعها (مائية وخشبية وفلومستر)، أقلام رصاص، بازل، سبورة وبرية، صلصال، مكعبات، قصص مصورة، ورق أبيض، كراسات رسم، مواد لاصقة، جهاز كمبيوتر، داتا شو... الخ.

٥- أساليب تقويم البرنامج المقترح :

تمثلت أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج القائم على الأنشطة الفنية لتنمية القيم الاقتصادية فيما يلي:

- **التقويم القبلي :** تم استخدام مقياس القيم الاقتصادية لتحديد مستوي الأطفال (عينة البحث) قبل تطبيق البرنامج المقترح.
- **التقويم التكويني :** وهو التقويم المستمر منذ بداية تطبيق أنشطة البرنامج على الأطفال وحتى نهايته ويتم من خلال سؤال الأطفال عدة أسئلة في نهاية كل نشاط من أنشطة البرنامج توضح مدي استفادة الطفل واستيعابه لإجراءات النشاط المتضمنة ببرنامج الأنشطة الفنية المقترح.
- **التقويم النهائي :** تم استخدام مقياس القيم الاقتصادية لتحديد مدي ما اكتسبه أطفال المجموعة التجريبية من قيم اقتصادية بعد تطبيق البرنامج المقترح.

ت-عرض البرنامج المقترح على المحكمين :

تم عرض البرنامج المقترح في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين في مناهج وطرق تعليم الطفل، وذلك بهدف التعرف على آرائهم حول مدي :

- مناسبة البرنامج المقترح لتنمية القيم الاقتصادية لطفل الروضة.
- صحة البرنامج من حيث : الأهداف، عناصر المحتوي، ومدي ملاءمة المادة العلمية، وكذلك مدي ملائمة الأنشطة المتكاملة التي تحتوي على القيم الاقتصادية، وأيضا وسائل التقويم الموضوعة.

وقد ابدي السادة المحكمين موافقتهم على البرنامج ككل بعد إجراء بعض التعديلات، وتتلخص فيما يلي: تعديل صياغة بعض العبارات المتضمنة في الأنشطة الفنية، بما يتناسب مع مستوي فهم واستيعاب الأطفال بالبرنامج المقترح، وفي ضوء مقترحات المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة وأصبح البرنامج في صورته النهائية (*) وصالح للتطبيق.

- **إجراءات تنفيذ التجربة :**

أولا : التطبيق القبلي لأداة البحث :

تم تطبيق الأدوات المستخدمة في البحث والمتمثلة في (مقياس القيم الاقتصادية المصور) على عينة البحث المجموعتين (التجريبية والضابطة) بصورة قبلية في بداية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨م / ٢٠١٩م وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين، وقد استغرق التطبيق القبلي للمقياس (١٠) أيام بواقع (٥) أيام للمجموعة التجريبية و(٥) أيام للمجموعة الضابطة، وتم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات للقياس القبلي.

ثانيا : تطبيق البرنامج المقترح :

تم تطبيق البرنامج المقترح على أطفال المجموعة التجريبية وعددها (٣٠) طفل وطفلة في المستوي الثاني من أطفال روضة مدرسة الحرية التابعة لإدارة شرق المنصورة التعليمية بمحافظة الدقهلية، حيث استغرق مدة تطبيق البرنامج حوالي شهرين ونصف بواقع (٥) أيام في الأسبوع متضمنا تطبيق المقياس قبليا وبعديا.

(*) ملحق (٣) برنامج الأنشطة الفنية لتنمية القيم الاقتصادية.

ثالثا : التطبيق البعدي :

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج للأنشطة الفنية لتنمية القيم الاقتصادية على أطفال المجموعة التجريبية، تم إعادة تطبيق مقياس القيم الاقتصادية المصور على عينة البحث المجموعتين (التجريبية والضابطة) بصورة بعدية في نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨م / ٢٠١٩م بنفس ظروف وترتيب القياس القبلي من حيث زمن تطبيق المقياس على كل طفل بصورة فردية، وتم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات للقياس البعدي استعدادا لإجراء المعالجات الإحصائية وجدولة النتائج.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل ومعالجة البيانات :**

تم معالجة البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة عن طريق برنامج حزم التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية **IBM SPSS Statistics ver.21**؛ وقد تم اختيار مستوي معنوية عند ٠,٠١ للتأكد من معنوية النتائج الإحصائية، وتضمنت خطة المعالجات الإحصائية الأساليب التالية :

- معادلة المتوسط الحسابي **Average**.
- معادلة الانحراف المعيارى **Standard Deviation**.
- معادلة بيرسون **Pearson Coefficient** لحساب الصدق " التجانس الداخلى " لأداة البحث .
- معادلة ألفا كرنباخ **Alfa Cronbach** لحساب الثبات لأداة البحث .
- معادلة هوفستاتر **Hofstaetter** لحساب درجة واقعية المقياس .

- معادلة " ت" لمجموعتين غير مرتبطتين **T-Test Independent**؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطى درجات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة لأداة البحث .
- معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة **T-Test Paired** لبحث دلالة الفروق بين متوسطى درجات كل من التطبيقين (القبلى والبعدى) للمجموعة التجريبية لأداة البحث .
- معادلة (η^2) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية القيم الاقتصادية .

- **عرض النتائج الخاصة بمقياس القيم الاقتصادية المصور:**
- **عرض نتائج الفرض الأول :**

للتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على:"**توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدى لمقياس القيم الاقتصادية لصالح المجموعة التجريبية**".

استخدمت الباحثة معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطى درجات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في القيم الرئيسة المتضمنة بالمقياس والدرجة الكلية بعدياً، والجدول التالي يوضح تلك النتائج :

جدول (٩)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المقياس والدرجة الكلية بعدياً

القيم المتضمنة بالمقياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيم ت	مستوى الدلالة
ترشيد الاستهلاك	تجريبية	٣٠	٩,٩٧	١,٥٢	٥٨	٩,٠٨	دالة
	ضابطة	٣٠	٦,٤٠	١,٥٢			
قيمة الإنفاق	تجريبية	٣٠	١١,٢٠	١,٤٠	٥٨	٨,٩٨	دالة
	ضابطة	٣٠	٧,٤٧	١,٨٠			
قيمة الادخار	تجريبية	٣٠	١٢,٣٠	١,٨٢	٥٨	٨,٢٥	دالة
	ضابطة	٣٠	٨,٢٠	٢,٠٢			
قيمة العمل	تجريبية	٣٠	١٢,٩٣	١,٦٤	٥٨	١٠,٢٧	دالة
	ضابطة	٣٠	٨,٢٧	١,٨٧			
قيمة احترام أصحاب المهن وتقديرهم	تجريبية	٣٠	١١,٧٣	٢,٢١	٥٨	٦,٦٩	دالة
	ضابطة	٣٠	٧,٦٣	٢,٥٣			
المقياس ككل	**تجريبية**	**٣٠**	**٥٨,١٣**	**٣,٨٦**	**٥٨**	**١٥,٧٥**	**دالة**
	ضابطة	**٣٠**	**٣٧,٩٧**	**٥,٨٦**			

يتضح من الجدول وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القيم المتضمنة بمقياس القيم الاقتصادية والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع "ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية (٥٨) =

(١,٩٨)؛ مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مقياس القيم الاقتصادية المصور، ونجاح المعالجة التجريبية لبرنامج الأنشطة الفنية المتضمن للقيم الاقتصادية في تنمية القيم الاقتصادية لأطفال المجموعة التجريبية.

وفى ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على : "**توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدى لمقياس القيم الاقتصادية لصالح المجموعة التجريبية** "

- **عرض نتائج الفرض الثاني :**

وللتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على: "**توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدى) عند مستوي دلالة ٠,٠٥ لمقياس القيم الاقتصادية لصالح التطبيق البعدى**".

استخدمت الباحثة معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسطى درجات كل من التطبيقين (القبلى والبعدى) للمجموعة التجريبية في القيم الرئيسة لمقياس القيم الاقتصادية المصور والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح تلك النتائج :

جدول (١٠)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات كل من التطبيقين (القبلى والبعدى) للمجموعة التجريبية في القيم الرئيسة للمقياس والدرجة الكلية

القيم المتضمنة بالمقياس	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيم ت	مستوى الدلالة
ترشيد الاستهلاك	بعدى	٣٠	٩,٩٧	١,٥٢	٢٩	٩,٨٩	دالة
	قبلى	٣٠	٦,٣٧	١,٢٢			
قيمة الإنفاق	بعدى	٣٠	١١,٢٠	١,٤٠	٢٩	٩,٢١	دالة
	قبلى	٣٠	٧,٤٣	١,٨٥			
قيمة الادخار	بعدى	٣٠	١٢,٣٠	١,٨٢	٢٩	٨,٣٨	دالة
	قبلى	٣٠	٨,١٠	١,٦٠			
قيمة العمل	بعدى	٣٠	١٢,٩٣	١,٦٤	٢٩	١٠,١٨	دالة
	قبلى	٣٠	٨,٢٧	١,٦٢			
قيمة احترام أصحاب المهن وتقديرهم	بعدى	٣٠	١١,٧٣	٢,٢١	٢٩	٧,٤٩	دالة
	قبلى	٣٠	٧,٨٠	١,٨٣			
المقياس ككل	**بعدى**	**٣٠**	**٥٨,١٣**	**٣,٨٦**	**٢٩**	**٢١,٢١**	**دالة**
	قبلى	**٣٠**	**٣٧,٩٧**	**٢,٩٧**			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التطبيقين (القبلى والبعدى) في المجموعة التجريبية في القيم الرئيسة للمقياس والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية حيث بلغت قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجات حرية (٢٩) = (٢,٠٤٥) مما يعنى حدوث نمو في المقياس بقيمه الاقتصادية الرئيسة لدى المجموعة التجريبية.

وفى ضوء تلك النتائج، يمكن قبول الفرض الثاني من فــروض البحــث والذي بنص على: "**توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بــين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعــدى) لمقياس القيم الاقتصادية لصالح التطبيق البعدى**".

- **فعالية المعالجة التجريبية في تنمية القيم الاقتصادية (حجم التأثير) :**

لتحديد فعالية المعالجة التجريبية في تنمية القيم الاقتصادية؛ قامت الباحثة باستخدام معادلة (η^2) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية كل قيمة رئيسة مــن القيم الاقتصادية، وكذلك الدرجة الكلية اعتماداً على قيمة "ت" المحــسوبة عنــد تحديد دلالة الفروق بين التطبيقين (القبلــي والبعــدى) للمجموعــة التجريبيــة، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١١)

قيمة (η^2) وحجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية القيم الرئيسة لمقياس القيم الاقتصادية والدرجة الكلية

القيم المتضمنة بالمقياس	قيم (ت)	η^2	حجم التأثير
ترشيد الاستهلاك	٩,٨٩	٠,٧٧	كبير
قيمة الإنفاق	٩,٢١	٠,٧٥	كبير
قيمة الادخار	٨,٣٨	٠,٧١	كبير
قيمة العمل	١٠,١٨	٠,٧٨	كبير
قيمة احترام أصحاب المهن وتقديرهم	٧,٤٩	٠,٦٦	كبير
المقياس ككل	**٢١,٢١**	**٠,٩٢**	**كبير**

يتضح من الجدول السابق أن قيم η^2 تراوحت بين (٠,٦٦، ٠,٧٨) للقيم الرئيسة للمقياس، وبلغت قيمتها (٠,٩٢) للدرجة الكلية؛ مما يعنى أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحادث في القيم الرئيسة للمقياس بنسبة ٩٢%، مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في تنمية القيم الرئيسة لمقياس القيم الاقتصادية المصور لدى المجموعة التجريبية.

- **مناقشة وتفسير النتائج الخاصة بتطبيق برنامج الأنشطة الفنية لتنمية القيم الاقتصادية:**

من خلال ما أظهره نتائج الفرض الأول والثاني من وجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدى لمقياس القيم الاقتصادية لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدى) للمقياس لصالح التطبيق البعدى، يمكن أن ترجع الباحثة تلك النتائج إلى عدة أسباب منها :

- فاعلية البرنامج المقترح القائم على الأنشطة الفنية كأساس لمحتواه وهو: (الرسم – التشكيل – القص واللصق – الأشغال اليدوية والفنية – التصميم – الكولاج) والمطبق على المجموعة التجريبية فقط لتنمية بعض القيم الاقتصادية (قيمة ترشيد الاستهلاك ، قيمة الإنفاق، قيمة الادخار ، قيمة العمل، قيمة احترام أصحاب المهن وتقديرهم) لطفل الروضة.
- وضوح الأهداف السلوكية الخاصة بكل قيمة من القيم الاقتصادية وتنوعها وعدم اقتصارها على التلقين بل كانت ممارسة عملية للأنشطة الفنية في

مجموعات مما ساعد ذلك على تحقيق هذه الأهداف وتقويمها بصورة شاملة ومستمرة.

- استخدام الدراسة عدة استراتيجيات تعليمية بالبرنامج المقترح من خلال الأنشطة الفنية التي تشتمل على القيم الاقتصادية كأساس لمحتواه، مما ساعد الطفل علي توفير بيئة آمنه تشجع الطفل على التعلم.
- ايجابية الأطفال أثناء ممارسة الأنشطة الفنية وتعاونهم معا في الأعمال اليدوية والممارسات العملية مثل عمل المجسمات والأشكال، حيث يسهم ذلك في بنائهم للمعرفة بأنفسهم عن طريق قيامهم بتنفيذ تلك الأعمال، وإعادتها إذا رغبوا في ذلك وقيامهم كذلك بالملاحظة والاستنتاج ومناقشة نتائج أعمالهم معا ومع المعلمة مما يساعد ذلك على الاحتفاظ بأثر التعلم لمدة أطول، وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة التي استخدمت الأنشطة الفنية مثل دراسة (محمد عباس، ٢٠٠٨)، ودراسة (ايمن إبراهيم، ٢٠١٢)، ودراسة (هالة الجرواني & مروة النعيم، ٢٠١٤)، ودراسة (أمنية عبد القادر، ٢٠١٥)، ودراسة (رانيا عبد الرحمن، ٢٠١٥)، ودراسة (محمد وهبة، ٢٠١٥)، ودراسة (إيمان لبلب، ٢٠١٦)، ودراسة (غادة مبارز، ٢٠١٦)، ودراسة (أية أبوزيد، ٢٠١٦)، ودراسة (سهام عبد الهادي، ٢٠١٧)، ودراسة (رشا عبد الدايم، ٢٠١٧)، ودراسة (غيداء الزواد، ٢٠١٨)، ودراسة (منال العمري، ٢٠١٨)، ودراسة (نجلاء عفيفي، ٢٠١٨).
- ارتباط مفاهيم القيم الاقتصادية بحياة الأطفال وبالبيئة المحيطة بهم، مما يجعلهم مهتمين بتعلم هذه القيم الاقتصادية والاستفادة منها.

- يوفر البرنامج المقترح باستخدام الأنشطة الفنية بيئة غنية بالمثيرات ومصادر التعلم المتنوعة وكذلك التنوع في الوسائل التعليمية، مما أدي إلى استثارة الأطفال معرفيا وتحفيزهم وزيادة دافعيتهم نحو التعلم وتطبيق مفاهيم القيم الاقتصادية وارتباطه ببيئة الطفل ساعد على انتقال أثر التعلم.
- قيام المعلمة بالتعزيز الفوري بأساليب متنوعة (المادى والمعنوي) شجع الأطفال الالتزام في المشاركة في الأنشطة الفنية.
- التقويم المتنوع والمستمر في نهاية كل نشاط من الأنشطة ساعد على زيادة دافعية الأطفال للتعلم وشجع الأطفال على المشاركة في الأنشطة ومناقشتها.
- مراعاة برنامج الأنشطة الفنية لحاجات الطفل واهتماماته، وكذلك مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- مراعاة المعلمة لجوانب التوجيه والإرشاد والمتابعة والتقويم للأطفال أثناء تطبيق البرنامج المقترح لنقل المعلومات الصحيحة وكذلك خبراتها إلى الأطفال، مما يساعد الطفل علي التغذية الراجعة المباشرة علي كل خطوة من الخطوات التي يقوم بها عند تنفيذ النشاط.
- ترك المعلمة فرصة للطفل لتعديل النشاط الذي قام به وتطويره إذا اخطأ ثم تقديمه مرة أخري، وعلي المعلمة تحفيز الأطفال في ضوء التعديل والتطوير الذي قام به.
- منح المعلمة الأطفال فرصة لإبداء الرأي في نشاطهم، فذلك ينمي تقدير الذات لدي الطفل.

- منح المعلمة الأطفال فرصة في مناقشة أنشطة زملائهم وذلك لتنمية الثقة بينهم وتنمية مهارة إبداء الرأي لديهم.

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات أخري قامت بتنمية مفاهيم القيم الاقتصادية لأطفال الرياض ولكن باستراتيجيات تدريسية مختلفة مثل دراسة **(أمل القداح، ٢٠٠٨)** والتي استخدمت برنامج مقترح لاستخدام مراكز التعلم في تنمية المهارات الحياتية الاقتصادية لدى طفل الروضة في ضوء متغيرات العصر وتحدياته، ودراسة **(أمل موسى، ٢٠٠٩)** والتي استخدمت برنامج لتبسيط بعض المفاهيم الاقتصادية لأطفال الرياض، ودراسة **(ريهام ربيع، ٢٠١٢)** والتي استخدمت فعالية السيكودراما لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة من ٤ – ٦ سنوات، ودراسة **(سحر توفيق، ٢٠١٢)** والتي استخدمت فعالية قصص الأطفال في تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة السعودي، ودراسة **(ريهام ربيع، ٢٠١٣)** والتي استخدمت تنمية بعض المفاهيم الإقتصادية باستخدام الأنشطة المسرحية وعلاقتها بمظاهر السلوك التوافقي لطفل الروضة (٤ – ٦) سنوات، ودراسة **(مرفت سيد، ٢٠١٣)** والتي استخدمت فعالية برنامج مقترح باستخدام بيئة الأركان التعليمية في تنمية بعض القيم الاقتصادية لدي طفل الروضة، ودراسة **(هنية محمود، ٢٠١٣)** والتي استخدمت فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة باستخدام التعلم النشط، ودراسة **(مني محمد، ٢٠١٣)** والتي استخدمت فاعلية برنامج لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، ودراسة **(أسماء علي، ٢٠١٤)** والتي استخدمت فعالية بعض ألعاب الكمبيوتر التعليمية في تنمية مفهوم ترشيد الاستهلاك لدى أطفال الروضة، ودراسة **(كوثر محمد،**

٢٠١٤) والتي استخدمت أثر استراتيجية لعب الأدوار في تنمية الوعي الاقتصادي الاستهلاكي لدى أطفال الروضة، ودراسة (**Walstad, et al, 2015**) والتي استخدمت وجهات نظر حول الاقتصادية في المناهج الدراسية : (الدورات والمحتوى والبحوث الدراسية)، ودراسة (**أسماء علي، ٢٠١٥**) والتي استخدمت فعالية برمجية ألعاب كمبيوتر تعليمية في تنمية بعض المفاهيم والميول الاقتصادية لدى أطفال الروضة، ودراسة (**فاطمة مبروك، ٢٠١٦**) والتي استخدمت دور المسرح القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة، ودراسة (**نورة ناصر، ٢٠١٦**) والتي استخدمت التحليل القيمى لبرامج الرسوم المتحركة الموجهة لطفل ما قبل المدرسة، ودراسة (**Matthias , et al, 2018 Sutter**) والتي استخدمت السلوك الاقتصادي للأطفال والمراهقين عن طريق المسح المرجعي لنتائج الاقتصاد التجريبي، ودراسة (**نيفين أحمد، ٢٠١٨**) والتي استخدمت تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة باستخدام الانفوجرافيك.

▪ نتائج الدراسة :

١- وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدى لمقياس القيم الاقتصادية لصالح المجموعة التجريبية.

٢- وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدى) لمقياس القيم الاقتصادية لصالح التطبيق البعدى.

٣- فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة الفنية بمحتواة (الرسم – التشكيل – القص واللصق – الأشغال اليدوية والفنية – التصميم – الكولاج) والمطبق على المجموعة التجريبية فقط لتنمية بعض القيم الاقتصادية (قيمة ترشيد الاستهلاك ، قيمة الإنفاق، قيمة الادخار ، قيمة العمل، قيمة احترام أصحاب المهن وتقديرهم) لطفل الروضة في ضوء معايير الجودة الشاملة لرياض الأطفال.

▪ توصيات البحث:

في ضوء النتائج والإستخلاصات التي تم التوصل إليها تتقدم الباحثة بالتوصيات التالية:

- إدراج وتطبيق البرنامج القائم على استخدام الأنشطة الفنية في مناهج وبرامج رياض الأطفال لما لها من دور فعال في تنمية القيم الاقتصادية (قيمة ترشيد الاستهلاك ، قيمة الإنفاق، قيمة الادخار ، قيمة العمل، قيمة احترام أصحاب المهن وتقديرهم) للطفل ليواكب الاتجاهات الحديثة العالمية في تربية طفل الروضة وتحقيق أهداف التربية العملية في رياض الأطفال.
- استخدام مقياس القيم الاقتصادية المصور التي قامت الباحثه بتصميمه وتقنينه، لقياس فعالية هذه القيم للأطفال.
- العمل على إجراء دراسات مشابهه باستخدام الأنشطة الفنية ولكن بالنسبة لأطفال المستوي الأول لرياض الأطفال.
- ضرورة عقد ندوات ودورات تدريبية تتعلق بتطبيق البرنامج باستخدام الأنشطة الفنية لتثقيف معلمات الروضة أثناء الخدمة وكذلك طالبات كلية رياض الأطفال بأهمية وطرق تنمية القيم الاقتصادية.

- توظيف بعض اللوحات الإرشادية في الروضة لتوضيح القيم الاقتصادية وأهميتها من خلال إظهار السلوكيات لاقتصادية الإيجابية والسلبية على شكل رسومات محببة للطفل وشرحها له.
- ضرورة إطلاع معلمات الرياض على آخر ما توصلت إليه نتائج الأبحاث العلمية.
- ضرورة التعاون بين المعلمة والأسرة عن طريق عقد لقاءات تربوية دورية ومستمرة بينهما وكذلك القيادات التربوية المتخصصة في الروضات لتثقيفهم بمفاهيم القيم الاقتصادية، من خلال تفعيل حضور مجالس أولياء أمور الأطفال لمناقشة السلوكيات التي ترتبط بالقيم الاقتصادية، لتعزيز السلوكيات الإيجابية وتعديل السلبية منها في محاولة لأكمال الدور الذي تقوم به المعلمة لبناء القيم الاقتصادية، عن طريق دور الأسرة وصولاً إلى غرس بذور هذه القيم بشكل سليم لدى الطفل منذ صغره، وخصوصاً قيمة الادخار التي تتطلب متابعة من قبل الوالدين والمعلمة على حد سواء.
- ضرورة تنوع الأنشطة المقدمة للطفل لعدم الملل والرتابة مثل تنظيم رحلات أو زيارات ميدانية أو استخدام المؤثرات الحسية والوسائل التعليمية المختلفة من اللعب والموسيقى والغناء واستخدام خامات البيئة ولعب الأدوار والتجارب العملية وغيرها في تعليم الأطفال مع مراعاة التكامل والترابط في الأنشطة المقدمة.
- مشاركة وسائل الإعلام في دعم وتنمية القيم الاقتصادية الإيجابية والحد من القيم الاقتصادية السلبية وذلك من خلال البرامج الهادفة الموجهة للأطفال.

- حث القائمين على عملية التعليم على التركيز على إكساب الأطفال مهارات التعلم الذاتى كأحد المفردات الأساسية لليوم التعليمي في الروضة لتهيئته للتعامل مع هذا العالم الدائم التطور.
- توفير فرص لممارسات عملية تشرك المعلمة فيها الأطفال من خلالها كإيجاد حصالة للطفل في الروضة وتوعيته بأهمية الادخار وتحقيق النفعية بينه وبين غيره من الأطفال وتشجيعه على التخطيط لبعض الأعمال البسيطة ووضع تصور لها وكذلك تشجيعه على إشراك الآخرين فيما يملك، وتنمية الإحساس لديه بضرورة المشاركة في نشاطات.
- إغناء مكتبة الروضة بالقصص المناسبة التي تثري القيم الاقتصادية لدى الطفل.
- استثمار مديرة الروضة تجمع الأطفال الصباحي في الروضة لتقديم بعض التوجيهات التي لها دور في تنمية القيم الاقتصادية لديهم.
- يجب الاهتمام من قبل الروضات بتوفير الوسائل والأدوات اللازمة لإجراء الأنشطة لما لها من اثر ايجابي في تحقيق أهداف التعلم.
- يجب على معلمات الرياض الاهتمام بالجوانب الوجدانية إلى الجوانب المعرفية عند إعداد الأنشطة العلمية للطفل.
- إعداد دليل لمعلمة الروضة يساعدها في كيفية استخدام الأنشطة الفنية بطريقة صحيحة مع الأطفال لتنمية مفاهيم القيم الاقتصادية لديهم.

- **دراسات وبحوث مقترحة :**

في ضوء نتائج البحث الحالية يمكن اقتراح دراسات وبحوث على النحو التالي :

١- دراسة فعالية الأنشطة الفنية في مجالات أخري مختلفة سواء كانت (اجتماعية، حركية، فنية، عقلية).

٢- دراسة فعالية استخدام الأنشطة الفنية على زيادة دافعيه أطفال الروضة وتنمية قدراتهم على التفكير العلمي الابتكاري والإبداعي.

٣- دراسة فعالية استخدام الأنشطة الفنية في تطوير مهارات أداء معلمة الروضة.

٤- إجراء دراسات لتطوير المناهج وطرق تعلم الطفل بمرحلة رياض الأطفال في ضوء وثيقة المعايير القومية برياض الأطفال في مصر.

٥- فاعلية برنامج أنشطة فنية في تنمية الوعي المعرفى والإدراكي والوجداني لدى طفل الروضة

٦- إجراء دراسات تحليلية لنتائج الدراسات التي استخدمت الأنشطة الفنية وكذلك القيم الاقتصادية في رياض الأطفال.

٧- دراسة أثر الأنشطة الفتية في تنمية القيم الاقتصادية للمعاقين سمعيا وبصيرا.

المراجـــــــع

أولا : المراجع العربية :

١- **أحمد إبراهيم (٢٠١٠): إدارة الحياة في ترشيد الاستهلاك**، الدار الأكاديمية للعلوم، القاهرة.

٢- **أحمـــد جميـــل عـــايش، (٢٠٠٨): أســـاليب تـــدريس التربيـــة الفنيـــة والمهنية والرياضية**، الطبعـــة الأولـــي، دار المـــسيرة للنـــشر والتوزيـــع والطباعة، عمان.

٣- **أسماء علي محمد سالم (٢٠١٤)** : فعالية بعض ألعاب الكمبيوتر التعليميـــة فى تنمية مفهوم ترشيد الاستهلاك لدى أطفال الروضة، **مجلة التربية وثقافة الطفل**، العدد ٢، يوليو، كلية رياض الأطفال، جامعة المنيا.

٤- **أسماء علي محمد سالم (٢٠١٥)** : فعالية برمجية ألعاب كمبيوتر تعليميـــة في تنمية بعض المفاهيم والميول الاقتصادية لدى أطفال الروضـــة، **رســـالة دكتوراه غير منشورة**، كلية رياض الأطفال، جامعة المنيا، مصر.

٥- **أمل محمد القداح (٢٠٠٨):** فعالية استخدام الأنشطة التربوية فـــي تنميـــة بعض مهارات التفكير لدى أطفال الرياض، **مجلة كلية التربية**، عـــدد ٦٦، يناير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٦- **أمل محمد موسى القرنشاوى (٢٠٠٩)** : برنامج لتبسيط بعـــض المفـــاهيم الاقتصادية لأطفال الرياض، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قـــسم ريـــاض أطفال، كلية التربية، جامعة طنطا.

٧- **أمنية محمد إبراهيم عبد القادر (٢٠١٥):** أثر فاعلية برنامج أنشطة متحفية فنية لتنمية بعض قيم المواطنة لدى طفل الروضة ، **مجلة كلية التربية،** مجلد ٢٥، عدد ٥، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

٨- **إنجي عبد الوهاب (٢٠١٠) :** فعالية برنامج إرشادي باستخدام الحاسب الآلي لتنمية السلوك الادخاري لدي الأطفال، **رسالة ماجستير غير منشورة،** كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

٩- **إيمان أمين محمد لبلب (٢٠١٦) :** دور بعض الأنشطة الفنية المتكاملة في تنمية مفهوم السعادة لدى أطفال ما قبل المدرسة المحرومين من الرعاية الأسرية، **رسالة ماجستير غير منشورة،** كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد.

١٠-**إيمان عبد الغنى حسن الزغبي (٢٠٠٧)** :علاقة القيم الاقتصادية للأسرة المصرية بالسلوك الاستهلاكي لطفل الروضة واثر ذلك على إدراكه لبعض المفاهيم الاقتصادية، **رسالة دكتوراه غير منشورة،** كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

١١-**إيمان محمد النقيب (٢٠٠٢) : القيم التربوية في مسرح الطفل،** شركة الجمهورية الحديثة للطباعة، الإسكندرية.

١٢-**ايمن سعيد إبراهيم (٢٠١٢) :** فاعلية برنامج مقترح لممارسة أنشطة فنية باستخدام استراتيجية التعليم التعاوني في تحسين السلوك ألتكيفي لدي أطفال مؤسسات الإيواء بمحافظة الجيزة، **رسالة ماجستير غير منشورة،** كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

١٣-**إيناس عبد الرازق خليفة (٢٠١٣) : رياض الأطفال الكتاب الشامل**، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٤-**إيناس ماهر الحسيني (٢٠٠٦)** : فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي الاستهلاكي لدي الأطفال، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

١٥-**أية أبوزيد سعد أبوزيد (٢٠١٦)** : فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية لتعديل سلوك الأطفال ضحايا مشاغبة الأقران بمرحلة رياض الأطفال، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة المنوفية.

١٦-**خلف احمد أبوزيد (٢٠١٧)** : الطفل والتربية الاقتصادية، **مجلة الوعي الإسلامي**، العدد ٦٢٠، يناير، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت.

١٧-**جمال بلبكاي (٢٠١٤)** : تربية الأبناء على مفاهيم الاقتصاد الإسلامي، **المؤتمر العلمي الدولي السابع لكلية التربية**، آذار/ مارس، جامعة واسط، العراق.

١٨-**رانيا على ربيع عبد الرحمن (٢٠١٥)**: تنمية التفكير الإبداعي بإستخدام الأنشطة الفنية وعلاقته بالذاكرة البصرية لدى أطفال الروضة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

١٩-**رشا محمد محمد عبد الدايم (٢٠١٧)** : برنامج لتوظيف الأنشطة الفنية في تنمية التنور البيئي والإدراك البصري لجماليات البيئة لدى طفل الروضة، **مجلة الطفولة والتربية**، مجلد ٩، العدد ٣٢، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية

٢٠-**ريهام ربيع مصطفي العيوطي (٢٠١٢)** : فعالية السيكودراما لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة من ٤ – ٦ سنوات، **مجلة كلية رياض الأطفال**، العدد الأول، يونيو، قسم العلوم النفسية، كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد.

٢١-**ريهام ربيع مصطفي العيوطي (٢٠١٣)** : تنمية بعض المفاهيم الإقتصادية باستخدام الأنشطة المسرحية و علاقتها بمظاهر السلوك التوافقي لطفل الروضة (٤ – ٦) سنوات، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد.

٢٢-**زيد الرماني (٢٠٠٩): معالم التربية الاقتصادية في الإسلام**، دار الورقات، الرياض، السعودية.

٢٣-**سحر توفيق نسيم (٢٠١٢)** : فعالية قصص الأطفال في تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة السعودي، **مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس**، العدد ٤٣، الجزء٣، رابطة التربويين العرب، المملكة العربية السعودية.

٢٤-**سعدية محمد على بهادر (٢٠١٢) : المرجع في تربية أطفال ما قبل المدرسة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٥-**سعيد إسماعيل عثمان القاضي (٢٠٠٢)** : التربية الاقتصادية للأبناء في البيت والمدرسة، **ندوة التربية الاقتصادية والإنمائية في الإسلام، ٢٧-٢٨ يوليو**، الجزء الأول، مركز الدراسات المعرفية، جامعة الأزهر.

٢٦-**سهام عبد الهادي محمد (٢٠١٧)** : فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة الفنية في تنمية الحس الجمالي لدى طفل الروضة في ضوء مدخل الخبرات

المتكاملة، **مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية**، مجلد ٧، عدد ٣، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ذي قار، العراق.

٢٧-**طارق عبد الرؤوف عامر (٢٠٠٨) : أصول التربية الاجتماعية – الثقافية الاقتصادية**، دار المعارف، القاهرة.

٢٨-**عبد الحليم مزوز & ترزولت عمروني حورية (٢٠١٦) : الأنشطة الفنية (مفهومها، أهدافها، النظريات المفسرة لها والدوافع الفنية للمتعلمين)**، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

٢٩-**عبد الحميد الجمعة (٢٠٠٧) : الوسائل العملية في تربية الأولاد الخلقية**، دار الأنصاري، حلب، سورية.

٣٠-**عبد الرحمن النقيب (٢٠٠١)** : منهجية البحث في الطفولة، **مؤتمر دور التربية في الإصلاح الحضاري، مجلة إسلامية المعرفة، العدد (٢٥)**، المعهد العالي للفكر الإسلامي، ٢٧-٢٩ يونية، القاهرة.

٣١-**على محمود (٢٠٠٢) : التربية الاقتصادية الإسلامية**، دار التوزيع والنشر الإسلامية، القاهرة.

٣٢-**غادة احمد مبارز حسين (٢٠١٦)**: فعالية برنامج في أنشطة التربية الفنية لتدعيم الثقة بالذات لدى طفل الروضة بالستفادة من علم البرمجة اللغوية العصبية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٣٣-**غيداء عبد الله يحيى الزواد (٢٠١٨)**: فاعلية أنشطة فنية في تعديل سلوك الأطفال ذوي النشاط الزائد، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم التربوية، جامعة الإسراء الخاصة، الأردن.

٣٤-**فاطمة حسن علي قابل (٢٠٠٩):** برنامج أنشطة متكاملة في تنمية العادات الفعالة لشخصية طفل الروضة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية رياض الأطفال، القاهرة.

٣٥-**فاطمة مبروك مسعود (٢٠١٦)** : دور المسرح القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة: دراسة تحليلية، **مجلة دراسات الطفولة**، المجلد ١٩، العدد ٧٢، سبتمبر، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٣٦-**فؤاد حامد العوافي (٢٠١١)** : دور بعض الأنشطة الفنية في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة، **مجلة بحوث التربية النوعية**، العدد ٢٣، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

٣٧-**كريمان محمد بدير (٢٠١١) : الرعاية المتكاملة للأطفال : الأنشطة الحركية – الأنشطة المعرفية – الأنشطة الفنية**، الطبعة الأولي، عالم الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة.

٣٨-**كمال الزيات (٢٠٠١) : العمل وعلم الاجتماع المهني : الأسس النظرية والمنهجية**، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.

٣٩- **كيندة حامد التركاوي (٢٠١٥) : إعداد الطفل للحياة الاقتصادية**، متاح على شبكة الألوكة.

https://www.alukah.net/social/0/96140/#ixzz5Yr1hxbiS
(Access On 5/12/2018)

٤٠-**كوثر محمد الشاذلي العديسي (٢٠١٤)** : أثر استراتيجية لعب الأدوار في تنمية الوعي الاقتصادي الاستهلاكي لدى أطفال الروضة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كليه التربية، جامعه جنوب الوادي.

٤١-**مانيرفا رشدي أمين (٢٠٠٩)** : تقييم المنهج والنمو المعرفي والوضع التربوي لطفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، **مجلة الدراسات التربوية والإجتماعية**، المجلد ١٥، العدد ٤، كلية التربية، جامعة حلوان.

٤٢-**محمد صالح عبد السميع وهبة (٢٠١٥)**: أنشطة التربية الفنية كمدخل لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى أطفال الشوارع، **جمعية إمسيا التربية عن طريق الفن**، العدد ٤، القاهرة.

٤٣-**محمد زهير عباس (٢٠٠٨)** : دور بعض الأنشطة الفنية في تنمية التذوق الفني لدي طفل الروضة (النحت- التجميع - الرسم)، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٤٤-**مرفت سيد مدني شاذلي (٢٠٠٧)**: برنامج خبرات تربوية إثرائية متكاملة لتنمية الموهوبين في رياض الأطفال، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٤٥-**مرفت سيد مدني شاذلي (٢٠١٣)** : فعالية برنامج مقترح باستخدام بيئة الأركان التعليمية في تنمية بعض القيم الاقتصادية لدي طفل الروضة، **مجلة الطفولة والتربية**، العدد ١٦، الجزء ٢ (أ)، أكتوبر، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٤٦-**مروة أحمد عبد الونيس (٢٠١٣)** : واقع القيم في مناهج رياض الأطفال الدولية والتجريبية المصرية : دراسة تقويمية تحليلية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٤٧-**مروة محمد أمين مصطفى(٢٠١٣)** : تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى الأم وأثرها على طفل الروضة، **مجلة البحث العلمي في التربية**، العدد ١٤، الجزء ١، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

٤٨- **ممدوح الجعفري & هالة الجرواني (٢٠١١) : الثقافة الاستهلاكية لطفل الروضة**، مدخل للتربية الاقتصادية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٤٩-**منال محمد عواض العمري (٢٠١٨)**: دور الأنشطة الفنية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، مجلد ٢٦، عدد ٦، الجامعة الإسلامية بغزة – شئون البحث العلمي والدراسات العليا، فلسطين.

٥٠-**منال عبد الفتاح الهنيدي (٢٠٠٦) : الأنشطة الفنية لطفل الروضة**، الطبعة الأولي، عالم الكتاب، القاهرة.

٥١-**مني محمد عبد الله يوسف (٢٠١٣)** : فاعلية برنامج لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، قسم العلوم التربوية، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٥٢-**مها جلال احمد علي (٢٠١٤)** : فاعلية برنامج قائم على أنشطة متكاملة لتنمية بعض مهارات التفكير العلمي لدى طفل الروضة (٥- ٦) سنوات، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية النوعية، قسم العلوم التربوية والنفسية، جامعة بنها.

٥٣-**نجلاء السيد علي الزهار (٢٠١٠)** : فاعلية برنامج مقترح قائم على الوحدات التعليمية المتكاملة لتنمية عوامل الصحة والسلامة لدى طفل الروضة، **معهد الدراسات العليا للطفولة،** مجلد ١٣، العدد ٤٦، جامعة عين شمس، مصر.

٥٤-**نجلاء هاشم على عفيفي (٢٠١٨)**:فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية لتنمية الذكاء المكاني والتفكير الإبداعي والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، **رسالة دكتوراه غير منشورة،** كلية التربية، جامعة حلوان.

٥٥-**نرمين عزت عبد الرحمن (٢٠١٧)** : برنامج الكتروني قائم على الرسومات والأنشطة التعليمية لتنمية التفكير الإبداعي لدي أطفال ما قبل المدرسة، **رسالة دكتوراه غير منشورة،** كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.

٥٦-**نوارة أحمد (٢٠٠٨)** : القيم التربوية والحاجات النفسية في مجموعتين من قصص الأطفال في ليبيا وأساليب تعزيزها، **رسالة ماجستير غير منشورة،** جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات التربوية قسم الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٥٧-**نورة ناصر العويد (٢٠١٦)** : التحليل القيمى لبرامج الرسوم المتحركة الموجهة لطفل ما قبل المدرسة، **مجلة كلية التربية،** المجلد ٢٧، العدد ١٠٧، يوليو، كلية التربية، جامعة بنها.

٥٨-**نيفين أحمد خليل علي (٢٠١٨)** : تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة باستخدام الانفوجرافيك، **مجلة القراءة والمعرفة،** العدد

١٩٨، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ابريل، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.

٥٩-**وفاء حسين حسن مصطفى (٢٠١٢)** : برنامج أنشطة مقترح لتنمية بعض القيم الترشيدية لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، **مجلة رعاية وتنمية الطفولة**، العدد (١٠)، رياض الأطفال ، جامعة المنصورة.

٦٠-**هالة إبراهيم الجرواني & مروة أحمد عبد النعيم (٢٠١٤)** : استخدام برنامج قائم على بعض الأنشطة الفنية في تنمية اتجاهات طفل الروضة نحو وجبة الإفطار، **مجلة الطفولة والتربية**، العدد ٢٠، الجزء ٤، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

٦١-**هدي محمود الناشف (٢٠٠٤)** : **برامج رياض الأطفال**، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.

٦٢-**هناء الحمود (٢٠١١)** : مدي تأثير الأطفال في تنمية القيم الاقتصادية لدي الأطفال من وجهة نظر الآسرة (دراسة ميدانية لدي عينة من الأسر في مدينة دمشق)، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد ٢٧، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

٦٣-**هنية محمود على محمود (٢٠١٣)** :فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة باستخدام التعلم النشط، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية بالوادي الجديد، جامعة أسيوط.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

64-Ann Farrell, Sharon L Kagan, E. Kay M. Tisdall (2015) : The SAGE Handbook of Early Childhood Research, Libaray of congress, control number: 2015936048, P576, USA.

65-Bertling, J. (2005) : The Art of Empathy. A Mixed Methods Case Study of a Critical Place- Based Art Education Program. International Journal of Education & the Arts. 16(13), 27-55.

66-Curtis, D.(2011) : Using the Arts to Raise Awareness and Communicate Environmental Information in the

Extension Context. Journal of Agricultural Education and Extension,17(2), 181-194.

67- Furnham. Adrian. (2008): The Economic Socialization of Young People . Bloomsbury. Chinese New Year.

68-John R. Swinton, Thomas De Berry, Benjamin scafidi and Howard C. woodarda (2010): Doesin-service professional learning for nigh school economics teachers improve student achievement, Georgia College8 state University centen for economic Education, Milledgeville, Georgia, USA; bfreed- Hardeman University, Henderson, Tennessees, USA, vol. 18, No. 4, P395-405.

69-Koster, Joan B. (2012) : Growing Artists: Teaching the Arts to Young Children, 5th Ed. Belmont, Calif.: Wadsworth Cengage Learning.

70-Mary Suiter and Bonnie T. Meszaros (2005) : Teaching about Saving and Investing in the Elementary and Middle School Grades, journal of Social Education, March.

https://www.socialstudies.org/category/journal/social-education

71-Matthias Sutter, Claudia Zoller, Daniela Glätzle-Rützler (2018) : Economic behavior of children and adolescents – A first survey of experimental economics results, European Economic Review**,** Volume 111, January 2018, Pages 98-121, https://doi.org/10.1016/j.euroecorev.

72-Melissa Menzer (2015) ; THE ARTS IN EARLY CHILDHOOD: SOCIAL AND EMOTIONAL BENEFITS OF ARTS PARTICIPATION, A LITERATURE REVIEW AND GAP-ANALYSIS (2000-2015), In partnership with the NEA's Interagency Task Force on the Arts & Human Development, usa.

73-Michael Beer and Russell A. Eisenstat (2011) : Higher Ambition: How Great Leaders Create Economic and Social Value, Aug 23, press.

74-UNESCO (1995) : Science for all Americans, New York, Oxford University Press.

http://www.unesco.org/new/ar/unesco/about-us/ (Access On 16/12/2018)

75-Walstad, William B.; Watts, Michael (2015) : Perspectives on Economics in the School Curriculum: Coursework, Content, and Research, Journal of Economic Education, v46 n3 p324-339.